

تأليف الإمام

تقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب

المشهور بابن دقيق العيد

المتوفى سنة ٧٠٢هـ

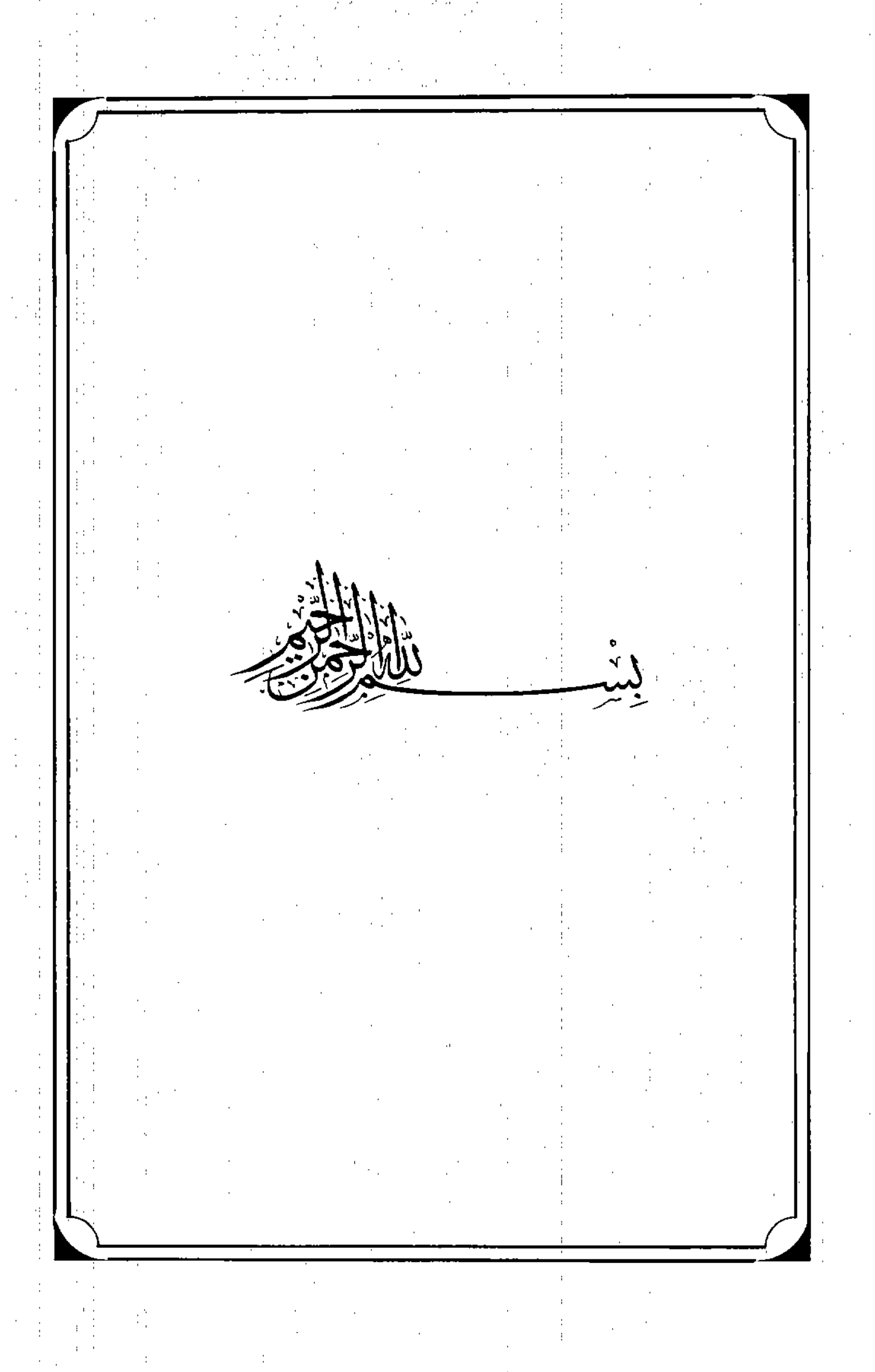
تحقيق

سعد بن عبد الله آل حميد

المجلد الرابع

دار المحقق

للنشر والتوزيع



بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة

روى مالك في "الموطأ"(١) عن ابن شهاب : أن عمر بن عبدالعزيز ﷺ أخّر الصلاة يومًا ، فدخل عليه عروة بن الزبير ، فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخّر الصلاة يومًا وهو بالكوفة ، فدخل عليه أبومسعود الأنصاري ، فقال : ماهذا يامغيرة ؟! أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى ، فصلى رسول الله ﷺ ، ثم صلى ، فصلى رسول الله ﷺ ، ثم صلى ، فصلى رسول الله ﷺ ، ثم صلى ، فصلى رسول الله ﷺ ، ، ثم صلى ، فصلى رسول الله ﷺ ، ثم قال : « بهذا أمرت »؟ فقال عمر بن عبدالعزيز : اعلم ما تُحدِّث به يا عروة ! أَوَ إنَّ جبريل هو الذي أقام لرسول الله ﷺ وقت الصلاة ؟ فقال عروة : كذلك كان بشير بن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه . قال عروة : ولقد حدثتني عائشة زوج النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر . أخرجاه في "الصحيحين"(٢) من حديث مالك .

و"بشير": بفتح الباء الموحدة ، وكسر الشين المعجمة .

وقوله :" أليس قد علمت ؟": قال بعض فضلاء الأدباء الشارحين :« كذا الرواية ، وهي جائزة ، إلا أن المشهور في الاستعمال الفصيح :" ألست "، وإنما يقال :" أليس" للغائب . وقوله :" نزل فصلى ، فصلى رسول الله ﷺ ":

---

(١) (٣/١ -٤ رقم ١ و٢) كتاب وقوت الصلاة ، باب وقوت الصلاة .

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣/٢ و ٦ رقم ٥٢١ و٥٢٢) كتاب مواقيت الصلاة ، باب مواقيت الصلاة وفضلها ، ومسلم في "صحيحه" (٤٢٥/١ -٤٢٦ رقم ٦١٠/١٦٧ و٦١١/ ١٦٨) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس .

ذهب بعض الناس إلى أن الفاء بمعنى الواو هُنا ؛ لأن النبي ﷺ إذا ائتم بجبريل الطَّيْلاً يجب أن يكون مصليًا معه ، وإذا حملت الفاء على حقيقتها وجب أن يكون مصليًا بعده ، وهذا ضعيف ، والفاء على بابها في التعقيب ؛ بمعنى أن [ل٢٦٧/أ] جبريل الطَّيْلاً كلما/ فعل جزءًا من الصلاة فعله النبي ﷺ، وهو أولى من أن تكون الفاء بمعنى الواو،ولأن العطف بالواو يحتمل معه أن يكون النبي ﷺ صلى قبل جبريل الطَّيْلاً ،والفاء لا تحتمل ذلك،فهي من أبعد احتمال،وأبلغ في البيان.

وقوله :" بهذا أمرت ": قُرِئ بضم التاء وفتحها ، فالضم : معناه : أمرتُ أن أُبيِّنَه وأبلغه لك ، وبالفتح - وهي رواية ابن وضاح - أي : أمرتَ به أن تصلي فيه ، وتشرِّعَ الصلاة فيه لأمتك .

وقوله :" أو إن جبريل ": يُروَى بفتح " إن " وكسرها ، قال صاحب "الاقتضاب"(١):« والكسر أظهر ؛ لأنه استفهام مستأنف ، إلا أنه ورد بالواو، ولنَرُدّ الكلام على كلام عروة ؛ لأنها من حروف الرد ، والفتح على تقدير : أَوَعلمت ، أَوَحُدِّثت أن جبريل الطَّيْلاً نزل ، وتأتي زيادة معنىً فيها . وقال غيره : الوجه كسر " إن " هنا ؛ لأنه موضع يصلح فيه الاسم والفعل ، ألا ترى أنه قد كان يجوز أن يقول : أو جبريل الطَّيْلاً هو الذي أقام ، وكان يجوز أن يقال : أَوَ قام ؟ وكل موضع يصلح فيه استعمال الاسم تارة والفعل تارة ؛ فـ"إن" فيه مكسورة ، وإذا انفرد الموضع بأحدهما : فـ"إن" فيه مفتوحة ، كذلك : بلغني أنك قائم ؛ فهذا موضع لا يصلح فيه إلا الاسم ؛ كقولك : بلغني قيامك ، وقولك : لو أنّ رجلاً جاءني لأكرمته ، فهذا موضع لا يصلح

---

(١) هو "الاقتضاب في شرح غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب" لأبي محمد عبدالحق بن سليمان كما تقدم (ص ١٤٤) من المجلد الأول .

فيه إلا الفعل ». انتهى .

وقوله :" والشمس في حجرتها قبل أن تظهر ": أي: تعلو ، أو تصير على ظهر الحجرة ، قال الله تعالى: ﴿ فما اسطاعوا أن يظهروه ﴾[1]، وقال النابغة:

وإنا لنرجوا فوق ذلك مظهرا[2]

أي علوًّا ومُرْتَقىً ، ويقال : ظهر الرجل فوق السطح : إذا علا فوقه . قيل : وإنما قيل ذلك ؛ لأنه إذا علا فوقه ظهر شخصه لمن يتأمله . وقيل : معناه : أن [يخرج][3] الظل من قاعة حجرتها ، فيذهب . وكل شيء خرج فقد ظهر ، قال زهير[4]:

[ظَهَرْنَ][5] مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ [جَزَعْنَهُ][6] عَلَى [كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشيبٍ وَمُفْأَمِ][7]

---

(١) سورة الكهف ، آية (٩٧).

(٢) هذا عجز بيت للنابغة الجعدي أنشده النبيَّ ﷺ في قصة أخرجها الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" كما في "بغية الباحث" (ص٢٧٢ رقم٨٩٧)، وصدره : بلغنا السماء مجدُنا وجُدُودُنا. وذكره ابن منظور في "اللسان" (٥٢٩/٤)، وفيه :"وسناؤنا" بدل "وجدودنا".

(٣) في الأصل :"تخرج".

(٤) كما في "ديوانه" (ص٣٨) بشرح أبي العباس ثعلب .

(٥) في الأصل :"ظهرت"، والتصويب من المرجع السابق ، و"لسان العرب" (٤٤٧/١٢) مادة " فأم ".

(٦) في الأصل :"جرعته"، والتصويب من المرجعين السابقين .

(٧) في الأصل :"قسيبي قسيب مقام"، والتصويب من المرجعين السابقين .

ومعنى البيت : أن النِّسوة اللاتي يصفهن خرجن من وادي السُّوبان ، ثم عرض لهن الوادي مرة أخرى – لأنه يَتَثَنَّى –، فجزعنه – أي : قطعنه – وهنّ على أقتابٍ طويلة تكون تحت الهودج تنسب إلى حيٍّ من اليمن يقال لهم : بنو القَيْن ، وهذه الأقتاب قشيبة ؛ أي : جديدة ، وقد وُسِّعت وزيد فيها من جانبيها لتتسع ، وهو معنى قوله : ومُفْأَمِ .

ويقال : ظهر [عن][1] الشيء : إذا زال وذهب ، وأنشدوا[2]:

وتلك شَكاةٌ ظاهرٌ عنك [عارُها][3]

أي : ذاهب .

والتفسير الأول أقرب وأَلْيَق بظاهر الحديث ؛ لأن الضمير في قوله : ["تظهر"][4] راجع [إلى][5] الشمس ، ولم يتقدم الظل في الحديث .

و"الْحُجرة": الدار ، وكل ماأحاط به حائط فهو حجرة ؛ من حجرت ؛ أي : منعت ، سميت بذلك ؛ لأنها تمنع من دخلها [أن][6] يوصل إليه ؛ ومن [أن][7] تُرى . ويقال لحائط الحجرة : الْحَجار .

وقد روى هذا الحديث عن عروة غير ابن شهاب، وعن ابن شهاب جماعة غير مالك ، و[في][8] بعض تلك الروايات عن ابن شهاب فوائد زائدة :

أحدها : بيان اتصال الرواية فيما بين ابن شهاب وعروة، وبين عروة وبشير ، وبين بشير [وأبيه][9].

---

(١) في الأصل :"على"، وانظر "لسان العرب" (٥٢٧/٤).

(٢) عزاه ابن منظور في الموضع السابق إلى أبي ذؤيب ، وصدر البيت :

وعيَّرها الواشون أني أُحبُّها

(٣) في الأصل :"عابها"، والتصويب من المرجع السابق .

(٤) في الأصل :"يظهر"، وتقدم على الصواب .

(٥) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، والسياق يقتضيه .

(٦) في الأصل :" أي ".

(٧) في الأصل :" أين ".

(٨) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، والسياق يقتضيه .

(٩) في الأصل :"وابنه"، وسيأتي على الصواب .

فأما اتصال الرواية فيما بين الزهري وعروة بمشاهدة الزهري للقصة : ففي رواية عبدالرزاق[1] عن معمر ، عن الزهري قال : كنا مع عمر بن عبدالعزيز ، فأخّر صلاة العصر مرة ، فقال له عروة : حدثني بشير بن أبي مسعود الأنصاري : أن المغيرة بن شعبة أخّر الصلاة يومًا [2]- يعني العصر -،/ فقال [ل٢٦٧/ب] له أبومسعود : أما والله ! يامغيرة ! لقد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى ، فصلى رسول الله ﷺ، وصلى الناس معه،ثم[نزل فصلى][3]، فصلى رسول الله ﷺ ، وصلى الناس معه ، حتى عدّ خمس صلوات . فقال له عمر : انظر ما تقول ياعروة ! أو إنَّ جبريل هو بيَّن[4] وقت الصلاة ؟ فقال له عروة : كذلك حدثني بشير بن أبي مسعود . قال : فما زال عمر يعتلم وقت الصلاة بعلامة حتى فارق الدنيا .

قال عبدالرزاق[5]: وأخبرنا ابن جريج ، حدثني ابن شهاب : أنه سمع [عمر][6] بن عبدالعزيز يسأل عروة بن الزبير، فقال عروة بن الزبير: تمسّى[7] المغيرة بن شعبة بصلاة العصر وهو بالكوفة[8]، فدخل عليه أبو مسعود

(١) في "مصنفه" (١/٥٤٠-٥٤١ رقم٢٠٤٤)، ومن طريقه ابن عبدالبر في "التمهيد" (٨/١٣-١٤)، وعنه أخذ المصنف ؛ فهذا لفظه .

(٢) في المرجعين السابقين :" مرة " بدل :" يومًا ".

(٣) في الأصل :" صلى"، والتصويب من المرجعين السابقين .

(٤) في "التمهيد" :" يبين ".

(٥) في الموضع السابق برقم (٢٠٤٥)، وعنه ابن عبدالبر أيضًا في الموضع السابق من "التمهيد".

(٦) في الأصل :"عروة"، والتصويب من المرجعين السابقين .

(٧) في المرجعين السابقين :" مَسَّى ".

(٨) في المرجعين السابقين :" على الكوفة ".

الأنصاري ...، الحديث .

وكذلك رواية الليث من جهة محمد بن رُمح ، عن الليث ، عن الزهري : [أنه كان قاعدًا على منابر عمر بن عبدالعزيز في إمارته على المدينة ومعه عروة ابن الزبير، فأخّر عمر العصر شيئًا، فقال له عروة : أما إن جبريل قد نزل ....، الحديث . ذكره أبو عمر[1]][2].

وكذلك ذكر[3] عن رواية [شعيب][4] بن أبي حمزة عن الزهري : أن فيها ذكر مشاهدة ابن شهاب للقضية عند عمر بن عبدالعزيز ﷺ .

وأما اتصال الرواية فيما بين عروة وبشير ، وبين بشير وأبي مسعود : فعند مسلم[5] من رواية الليث عن ابن شهاب ، ولفظه : أن عمر بن عبدالعزيز أخّر الصلاة[6] شيئًا ، فقال له عروة: أما إنَّ جبريل عليه السلام قد نزل فصلى إمام رسول الله ﷺ . فقال له عمر: اعلم ما تقول ياعروة ! فقال : سمعت بشير بن أبي مسعود يقول : سمعت أبا مسعود يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) في "التمهيد" (٨/١٢-١٣)، ورواية الليث هذه أخرجها مسلم في "صحيحه" كما سيأتي.

(٢) مابين المعكوفين في موضعه بياض في الأصل بما يقرب من سطر ونصف ، فأثبت موضع الشاهد منه من "التمهيد"، وزدت فيه قولي :" الحديث . ذكره أبو عمر "؛ ليتلاقى مع طريقة المصنف فيما سبق ويأتي .

(٣) أي : ابن عبدالبر في الموضع السابق ، ولم يسندها ، وهي موصولة عند البخاري في "صحيحه" (٣١٩/٧ رقم٤٠٠٧) كتاب المغازي ، بابٌ منه .

(٤) في الأصل:"سعيد"،والتصويب من المرجعين السابقين، وانظر"تهذيب الكمال"(٥١٦/١٢).

(٥) في "صحيحه" (٤٢٥/١ رقم٦١٠) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب أوقات الصلوات الخمس .

(٦) في "صحيح مسلم" :" أخّر العصر".

«نزل جبريل ﷺ فأمَّني ، فصليت معه، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه». ويحسب بأصابعه خمس [صلوات][1].

وثانيها : بيان أن الصلاة التي [أخّرها][2] عمر بن عبدالعزيز ﷺ والمغيرة كانت صلاة العصر ، وقد حكينا عن رواية معمر ، وهو في رواية الليث .

وثالثها : بيان مواقيت هذه الصلاة على سبيل التفصيل من هذه الرواية ؛ وذلك في كتاب أبي داود[3] من حديث ابن وهب ، عن أسامة بن زيد الليثي؛ أن ابن شهاب أخبره : أن عمر بن عبدالعزيز ﷺ كان قاعدًا على المنبر ، فأخّر الصلاة[4] شيئًا ، فقال له عروة بن الزبير : أما إن جبريل ﷺ قد أخبر محمدًا ﷺ [بوقت][5] الصلاة ؟ فقال له عمر: اعلم ما تقول ! فقال عروة : سمعت بشير بن أبي مسعود يقول : سمعت أبا مسعود الأنصاري ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة ، فصليت معه ، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه ، ثم صليت معه». فحسب[6] بأصابعه خمس صلوات ، فرأيت رسول الله ﷺ [صلى][7] الظهر حين تزول الشمس ، وربما أخّرها حين يشتد الحر ، ورأيته يصلي العصر والشمس مرتفعة

---

(١) في الأصل :"مرات"، والمثبت من المرجع السابق .

(٢) في الأصل :"أخنها".

(٣) يعني "سننه" (١/٢٧٨ -٢٧٩ رقم٣٩٤) كتاب الصلاة ، باب ماجاء في المواقيت .

(٤) في "سنن أبي داود" :" فأخر العصر ".

(٥) في الأصل :"وقت"، والمثبت من المرجع السابق .

(٦) في "سنن أبي داود" :" يحسب ".

(٧) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فاستدركته من المرجع السابق .

بيضاء قبل أن تدخلها الصُّفرة ، فينصرف الرجل من الصلاة ، فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ، ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ، ويصلي العشاء حين يسودّ الأفق، وربما أخّرها حتى يجتمع الناس، وصلى الفجر[1] مرة بغلس، [ل٢٦٨/أ] ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ، ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس/ حتى مات ، لم يُعد إلى أن يُسفر . قال أبوداود :" رَوى هذا الحديث عن الزهري معمر ، ومالك ، وابن عيينة ، وشعيب بن أبي حمزة ، والليث بن سعد ، وغيرهم ، لم يذكروا الوقت الذي صلى فيه ، [ولم يفسروه][2]. وكذلك روى أيضًا هشام بن عروة، وحبيب بن أبي مرزوق عن عروة نحو رواية معمر وأصحابه ، إلا أن حبيبًا لم يذكر بشيرًا ".

وروى هذا الحديث ابن خزيمة في "صحيحه"[3] من حديث ابن وهب ، عن أسامة ، ثم قال :" هذه الزيادة لم يقلها أحد غير أسامة بن زيد ".

وقال محمد بن يحيى الذهلي - فيما حكاه أبوعمر[4] -:" في رواية أبي بكر ابن حزم عن عروة بن الزبير مايقوِّي رواية أسامة ؛ لأن رواية أبي بكر ابن حزم [شبيهة][5] برواية أسامة فيه: أنه صلى لوقتين ، وإن كان لم يسنده عنه إلا أيوب بن عتبة ، فقد روى معناه عنه مرسلاً يحيى بن سعيد وغيره من الثقات ".

---

(١) في "سنن أبي داود" :" وصلى الصبح ".

(٢) مابين المعكوفين في موضعه بياض في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٣) (١/١٨١ -١٨٢ رقم٣٥٢).

(٤) في "التمهيد" (٨/٢٠).

(٥) في الأصل :" شبيه"، والمثبت من المرجع السابق .

ورابعها : أنه ليس في رواية مالك و[من][1] تابعه مايقتضي إمامة جبريل عليه السلام مرتين ، وقد جاء في رواية ابن أبي ذئب بهذا الحديث مايدل على أنه صلى به مرتين في يومين ، على نحو ماذكر غير ابن شهاب في إمامة جبريل عليه السلام . فذكر أبوعمر[2] أن ابن أبي ذئب ذكره في"موطئه" عن ابن شهاب : أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبدالعزيز عن [ابن][3] أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه: أن المغيرة بن شعبة أخّر الصلاة، فدخل عليه أبومسعود فقال : ألم تعلم أن جبريل [نزل][4] على محمد صلى الله عليهما ، فصلى ، وصلى ، وصلى ، وصلى ، وصلى ، ثم صلى، ثم صلى ، ثم صلى ، ثم صلى ، ثم صلى ،ثم قال :﴿ هكذا أمرت﴾ ؟

قلت : ورواية أبي بكر ابن حزم فيها : الصلاة في يومين . أخرجها أبوعمر ابن عبدالبر[5] من جهة علي بن عبدالعزيز ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أيوب بن عُتبة ، ثنا أبوبكر ابن حزم ؛ أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبدالعزيز – وهو [يومئذ][6] أمير المدينة في زمن الحجاج ، والوليد بن

---

(١) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، والسياق يقتضيه .

(٢) في "التمهيد" (١٧/٨).

(٣) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق ، وهي زيادة موجودة في بعض نسخ "التمهيد".

(٤) في الأصل :" دخل"، والتصويب من المرجع السابق .

(٥) في "التمهيد" (٢٣/٨ -٢٤).

(٦) مابين المعكوفين جاء متأخرًا عن هذا الموضع كما في التعليق الآتي ، فصوبته من المرجع السابق .

عبدالملك ، وكان ذلك زمانًا[1] يؤخرون فيه الصلاة -، فحدَّث عروةُ عمرَ ، فقال : حدثني أبومسعود الأنصاري ، أو بشير بن أبي مسعود - قال : كلاهما قد صحب النبي ﷺ -: أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي ﷺ حين دلكت الشمس - قال أيوب : فقلت: وما دلوكها ؟ قال : حين زالت -، قال : فقال : يامحمد ! صل الظهر . قال : فصلى ، ثم جاءه حين صار ظل كل شيء مثله ، فقال : يامحمد ! صل العصر . قال : فصلى ، ثم أتاه حين غربت الشمس فقال : يامحمد! صل المغرب. قال : فصلى، قال : ثم جاءه حين غاب الشفق، فقال : يامحمد! صل العشاء ، فصلى ، ثم أتاه حين انشق الفجر ، فقال : يامحمد ! صل [الصبح . قال : فصلى ، ثم أتاه الغد حين كان ظل كل شيء مثله ، فقال: يامحمد! صل][2] الظهر . قال : فصلى. قال : ثم أتاه حين كان ظل كل شيء مثليه ، فقال : يامحمد! صل العصر . قال : فصلى . قال : ثم أتاه حين غربت الشمس ، فقال : يامحمد! صل المغرب . قال : فصلى ، ثم أتاه حين ذهب ساعة من الليل ، فقال : يامحمد! صل العشاء . قال : فصلى ، ثم أتاه حين أضاء الفجر وأسفر ، فقال : يامحمد! صل الصبح . قال : فصلى، ثم قال :« مابين هذين وقت »- يعني أمس واليوم -. قال عمر لعُروة : أجبريل أتاه ؟ قال : نعم .

وأما رواية غير ابن شهاب ، عن عروة فإنها من غير وجه :

منها : رواية هشام بن عروة ، عن أبيه ؛ رواها أحمد بن زهير[3] عن

---

(١) في الأصل :"زمانًا يومئذ"، وانظر التعليق السابق .

(٢) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٣) ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في "التمهيد" (٨/ ٢٠-٢١).

سريج بن النعمان /- وهو بالسين المهملة، والجيم -، عن فُليح، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أخّر عمر بـن عبدالعزيـز الصـلاة يومًـا ، فدخلـت عليـه فقلت : إن المغيرة بن شعبة أخّر الصـلاة يومًـا ، فدخـل عليـه أبومسـعود ...، وفيه : وكذلك سمعت بشير بن أبـي مسـعود يحـدث عـن أبيـه . قـال : ولقـد حدثتـي عائشـة رضـي الله عنهـا : أن رسـول الله ﷺ كـان يصلـي العصـر والشمسُ في حجرتها لم تظهر . [ل٢٦٨/ب]

ورواها أحمد بن زهير[1] أيضًا عـن موسـى بـن إسمـاعيل ، عـن حمـاد بـن سلمة، عن هشام، عن أبيه، وفيه: فقال له رجل من الأنصار - يعني المغيرة -: ما[2] سمعت رسول الله ﷺ يقول :« قال جبريل : صلِّ صـلاة كـذا في سـاعة كذا»...، حتى عد الصلوات ؟ قـال : بلـى . قـال : فأشـهد أنّـا كنـا نصلـي العصر مع النبي ﷺ والشمس بيضاء نقيَّة ، ثم نأتي بني عمرو بن عـوف وإنهـا لمرتفعة، وهي على رأس ثلثي فرسخ من المدينة .

ومنها : رواية حبيب بن أبي مرزوق عن عروة بن الزبير[3]، إلاّ أن فيهـا: حدثـني أبومسـعود : أن جـبريل عليه السلام نـزل فصلـى ، فصلـى رسـول الله ﷺ ، وذكر إلى قوله : حتىأتمّها خمسًا ، فقال له عمر بن عبدالعزيز : انظر ياعروة! ماتقول : إن جبريل هو الذي وقّت مواقيـت الصـلاة ! قـال : كذلـك حدّثـني أبومسعود .

---

(١) كما في الموضع السابق من "التمهيد .

(٢) في "التمهيد" :" أما ".

(٣) وهي عند ابن عبدالبر في الموضع السابق من "التمهيد".

فجعل في هذه الرواية أن عروة [رواه][1] عن أبي مسعود ، والحفاظ يقولون : عن بشير بن أبي مسعود ، عن أبيه ، والله عز وجل أعلم .

فصل في ذكر أحاديث تجمع مواقيت الصلاة

روى سفيان عن علقمة بن مرثد،عن سليمان بن بريدة،عن أبيه ﷺ،عن النبيﷺ:أن رجلاً[سأله][2] عن وقت الصلاة،فقال له:«صل معنا هذين» - يعني اليومين-. فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذن،[ثم أمره][3] فأقام الظهر،ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقيَّة، ثم أمره فأقام المغرب [حين][4] غابت الشمس،ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق،ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر . فلما كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر، فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها، وصلى العصر والشمس مرتفعة ، وأخّرها[5] فوق الذي كان، وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق ، وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل ، وصلى الفجر فأسفر بها ، ثم قال :« أين السائل عن وقت الصلاة؟» فقال الرجل : أنا يا رسول الله ! قال :« وقت صلاتكم بين ما رأيتم ». أخرجه مسلم[6]

---

(١) مابين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في الأصل :"سأل"، والمثبت من "صحيح مسلم".

(٣) في الأصل :"ثم أذن فأمره"، والمثبت من المرجع السابق .

(٤) في الأصل :"ثم"، والتصويب من المرجع السابق .

(٥) في "صحيح مسلم":"أخرها".

(٦) في "صحيحه" (٤٢٨/١ رقم٦١٣) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب أوقات الصلوات الخمس .

والترمذي[1] من جهة [إسحاق][2] الأزرق، عن سفيان .

[وفي][3] رواية الترمذي : أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فسأله عن مواقيت الصلاة ، فقال له :《 أقم معنا إن شاء الله》. فأمر بلالاً فأقام حين طلع الفجر ، وفيه : ثم أمره بالمغرب حين وقع حاجب الشمس، وفيه: ثم أمره من الغد فنوّر بالفجر، وفيه : ثم أمره بالعصر فأقام والشمس آخر وقتها فوق ماكانت ، وفي آخره: ثم قال:《 أين السائل عن مواقيت الصلاة؟》 فقال الرجل : أنا ، فقال : 《مواقيت الصلاة كما بين هذين》. قال :" هذا حديث [حسن][4] غريب صحيح ، وقد رواه شعبة عن علقمة بن مرثد أيضًا ".

"مَرْثَد": بفتح الميم ، والثاء المثلثة ، بينهما راء ساكنة مهملة .

قلت : وقد أخرجه النسائي[5] وابن ماجه[6] من حديث مخلد بن يزيد ، عن سفيان ،/ وفيه البداءة بصلاة الفجر ، وفيه :" ثم أمره من الغد ، فنوَّر [ل٢٦٩/أ]
بالفجر "، واللفظ للنسائي .

وكذلك رواه أبوعوانة في "صحيحه"[7] من جهة مخلد بن يزيد ، فبدأ بالفجر ، وفيه :" ثم أمره من الغد ، فنوّر بالفجر ".

---

(١) في "سننه" (١/٢٨٦ -٢٨٧ رقم١٥٢) في كتاب الصلاة ، باب منه .

(٢) في الأصل :" أبي إسحاق " والتصويب من المرجعين السابقين ، وانظر "تهذيب الكمال" (٤٩٦/٢ رقم٣٩٥).

(٣) في الأصل :"في".

(٤) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من "سنن الترمذي".

(٥) في "سننه" (١/٢٥٨ -٢٥٩ رقم٥١٩) كتاب المواقيت ، باب أول وقت المغرب .

(٦) في "سننه" (١/٢١٩ رقم٦٦٧) كتاب الصلاة ، أبواب مواقيت الصلاة .

(٧) (١/٣٧٣ -٣٧٤).

وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه"[(١)] قال: حدثنا بندار، ثنا حرمي بن عمارة، ثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ﷺ، عن النبي ﷺ في المواقيت، لم يزدنا بندار على هذا . قال بندار :"فذكرته لأبي داود فقال: صاحب هذا الحديث ينبغي أن ينكر[(٢)] عليه". قال بندار:"فمحوته من كتابي".

قال الشيخ [(٣)]:"ينبغي أن ينكر[(٢)] على أبي داود حيث غلط، وأن يُضرب بندار عشرة حيث محا هذا الحديث من كتابه؛ لأنه صحيح على مارواه الثوري أيضًا عن علقمة . حدثنا [بخبر][(٤)] حَرَمي : محمـدُ بـنُ يحيى، [قـال : نـا][(٥)] علي بن عبدالله، ثنا حرمي بن عمارة ، عن شعبة ...، الحديث بتمامه[(٦)]".

وعند الطبراني[(٧)] في هذا الحديث طريق أخرى فيها زيادة ألفاظ ؛ فرواه من جهة نوح بن أنس المقرئ، حدثنا [علي][(٨)] بن أبي بكر ، عن الجراح بن الضحاك، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ﷺ قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله[(٩)] عن مواقيت الصلاة ، فقال :« صل معنا هذين

---

(١) (١/١٦٦ -١٦٧ رقم٣٢٤).

(٢) كذا في الأصل ، وفي المرجع السابق :"يكبر"، وكذا نقله الحافظ ابن حجر في "إتحاف المهرة" (٢/٥٥٠) عن ابن خزيمة .

(٣) أي : ابن خزيمة .

(٤) في الأصل :"بحير عن"، والتصويب من المرجع السابق .

(٥) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فاستدركته من المرجع السابق .

(٦) كذا في الأصل ، وفي المرجع السابق :" بالحديث تمامه ".

(٧) في "المعجم الأوسط" (٢/٢١٦ رقم١٧٧٧).

(٨) في الأصل:"صيفي"،والتصويب من المرجع السابق ، وانظر "تهذيب الكمال" (٢٠/٣٣٣).

(٩) في "المعجم الأوسط" :" فسأله ".

اليومين». فأمر بلالاً حين طلع الفجر فأذن ، ثم أمره فأقام وصلى[١]، ثم أمره فـأذن حين زالت الشـمس ، ثم أمـره فأقـام فصـلى ، ثم أمـره فـأذن العصـر - والشمس مرتفعة -، ثم أمره فأقام فصلى ، [ثم أمـره فـأذن للمغـرب حـين غربت الشمس ، ثم أمره فأقام فصلى][٢]، ثم أمـره حـين غـاب الشـفق فـأذن للعشاء ، ثم أمره فأقام فصلى العشاء [٣]، ثم أمره من الغد فـأذن للفجـر حـين طلع الفجر ، ثم أمره حين أسفر فأقام فصلى ، ثم أمـره فـأذن للظهـر[٤] حـين صار ظل كل شيء مثله[٥]، ثم أمره فقام فصلى[٦]، ثـم أمـره حـين صـار ظـل كل شيء مثليه فأذن للعصر ، ثم أمره فأقام فصلى ، ثم أمره فـأذن المغـرب[٧] حين غربت الشمس ، ثم أمره فأقام فصلى ، ثـم أخـر العشـاء إلى قريـب مـن ثلث الليل ، وقال :« مابين هذين وقت».

ورواه[٨] عـن أحمد بن علي بن إسماعيل ، عن نوح بن أنس ، وذكـر غـير هذا الحديث [٩].

---

(١) في "المعجم الأوسط" :" فصلى"

(٢) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فاستدركته من "المعجم الأوسط".

(٣) قوله :" العشاء" ليس في "المعجم الأوسط".

(٤) في "المعجم الأوسط" :" الظهر ".

(٥) في الأصل :"مثله فأذن"، والتصويب من "المعجم الأوسط".

(٦) كذا في الأصل ، وكتب الناسخ :"صح - صح " فوق قوله :" فقـام فصلـى"، وفي المعجـم الأوسط" :" فأقام فصلى ".

(٧) في "المعجم الأوسط" :" للمغرب ".

(٨) أي : الطبراني .

(٩) كذا في الأصل .

حديث آخر : روى مسلم[1]، وأبوداود[2]، والنسائي[3] من حديث [بدر][4] بن عثمان،حدثنا أبوبكر ابن أبي موسى،عن أبيه،عن رسول ا للهﷺ: أنه أتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة ، فلم يرد عليه شيئًا . فأقام الفجر حين انشق الفجر ، والناس لايكاد يعرف بعضهم بعضًا ، ثم أمره فأقام الظهر حين زالت الشمس ، والقائل يقول : قد انتصف النهار - وهو كان أعلم منهم -، ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة ، ثم أمره فأقام بالمغرب حين وقعت الشمس ، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ، ثم أخّر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول : قد طلعت الشمس أو كادت ، ثم أخّر الظهر حتى كان قريبًا من وقت العصر بالأمس ، ثم أخّر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول : قد احمرَّت الشمس ، ثم أخّر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ، ثم أخّر العشاء حتى كان قريبًا من ثلث الليل[5]. قال : ثم أصبح ، فدعا السائل فقال :« الوقت مابين[6] هذين».

[ل٢٦٩/ب] وفي رواية أبي/ داود من حديث عبدا لله بن داود ، عن بدر:" وأقام الظهر في وقت العصر الذي كان قبله ، وصلى العصر وقد اصفرّت الشمس - أو

(١) في "صحيحه" (١/٤٢٩ رقم٦١٤) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب أوقات الصلوات الخمس - واللفظ له -.

(٢) في "سننه" (١/٢٧٩ - ٢٨٠ رقم٣٩٥) كتاب الصلاة ، باب ماجاء في المواقيت .

(٣) في "سننه" (١/٢٦٠ - ٢٦١ رقم٥٢٣) كتاب المواقيت ، باب آخر وقت المغرب .

(٤) في الأصل :"بد"، والتصويب من المراجع المتقدمة .

(٥) في "صحيح مسلم" :" حتى كان ثلث الليل الأول ".

(٦) في "صحيح مسلم" :" الوقت بين ".

قال: أمسى -، وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق ، وصلى العشاء إلى ثلث الليل ".

وكذلك في رواية النسائي من جهة أبي داود[١] عن بدر [....][٢]، وفي آخره :" ثم أخّر العشاء إلى ثلث الليل ".

ورواه أبوعوانة في "صحيحه"[٣] من جهة أبي داود الْحَفَري - وهو بفتح الحاء المهملة ، والفاء ، والراء المهملة -، وأبي نعيم ، وعبيدالله بن موسى ، عن بدر ، وفيه :" ثم أمره [فأقام][٤] الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول: انتصف النهار أو لم[٥]- وكان أعلمهم به -". وفيه :" ثم أخّر العصر[٦] حتى انصرف والقائل يقول : احمرّت الشمس أو لم ..." الحديث .

وأخرجه البيهقي[٧] من جهة وكيع ، عن بدر ، وفيه أيضًا :" ثم أمره فأقام الظهر والقائل يقول : قد زالت الشمس أو لم تزل - وهو كان أعلم منهم -"، وفيه :" ثم صلى الفجر من الغد والقائل يقول : قد طلعت الشمس أو لم تطلع - وهو كان أعلم منهم -"، وفيه :" وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق ، وصلى العشاء ثلث الليل الأول ....". الحديث .

---

(١) أي : الْحَفَري ، واسمه : عمر بن سعد .

(٢) بياض في الأصل بمقدار نحو ثمان كلمات ، والحديث عند النسائي بطوله ، لكن لعل في موضع البياض قوله :" ثم أخّر الظهر إلى قريب من وقت العصر بالأمس".

(٣) (٣٧٥/١).

(٤) في الأصل :"فقام"، والمثبت من المرجع السابق .

(٥) معناه - فيما يظهر -: أي : أَوْ لَمْ ينتصف النهار .

(٦) في الأصل :"وفيه : في صلاة الغداة ، ثم أخر العصر "، والمثبت من "صحيح أبي عوانة".

(٧) في "سننه الكبرى" (٣٦٦/١ -٣٦٧).

قال البيهقي[1]:«[وفي][2] "علل أبي عيسى الترمذي"[3] عن البخاري أنه قال :" حديث أبي موسى حسن ، وحديث الثوري عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه [في المواقيت][4] هو حديث حسن "».

حديث آخر : روى قتادة عن أبي أيوب ، عن عبدا لله بن عمرو : أن النبي ﷺ قال :« إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول ، ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر ، فإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس ، فإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق، فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل». رواه عن قتادة جماعة:

منهم : هشام ، وهذا لفظ روايته عند مسلم[5].

ورواه ابن خزيمة[6] من جهة هشام ، وفيه :« فإذا غابت الشمس فهو وقت إلى أن يغيب الشفق ، فإذا غاب الشفق فهو وقت إلى نصف الليل ».

ومنهم : همام بسنده ، ولفظه عند مسلم[7]: أن رسول ا لله ﷺ قال : «وقت الظهر إذا زالت الشمس ، وكان [ظل الرجل كطوله][8] ، ما لم يحضر

---

(١) في المرجع السابق (١/٣٧١).

(٢) في الأصل :" وقد"، والتصويب من المرجع السابق .

(٣) (ص٦٣ رقم٨٥ و٨٦).

(٤) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجعين السابقين .

(٥) في "صحيحه" (١/٤٢٦ رقم٦١٢/١٧١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب أوقات الصلوات الخمس .

(٦) في "صحيحه" (١/١٦٩ رقم٣٢٦).

(٧) في الموضع السابق برقم (٦١٢ /١٧٣).

(٨) في الأصل :"الظل يُرى بطوله"، والتصويب من المرجع السابق .

العصر ، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ، ووقت صلاة الصبح [من][1] طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس ، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة ، فإنها تطلع بين قرني الشيطان».

ومنهم : حجاج بن حجاج، ولفظه من رواية مسلم[2] بسنده إلى عبدالله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أنه سأل رسول الله ﷺ عن وقت الصلاة ، فقال :« وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الأول، ووقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم يحضر العصر ، ووقت صلاة العصر ما لم تصفرَّ الشمس ويسقط قرنها الأول، ووقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق، ووقت/صلاة العشاء إلى نصف الليل ». [ل٢٧٠/أ]

ومنهم : شعبة بن الحجاج ، ولفظه عند مسلم[3] بسنده إلى عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ قال :« وقت الظهر ما لم يحضر العصر ، ووقت العصر ما لم تصفرَّ الشمس، ووقت المغرب ما لم يسقط نور[4] الشفق، ووقت العشاء إلى نصف الليل ، ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس». رواه عن شعبة جماعة ، وهذه رواية معاذ بن معاذ عنه عند مسلم ، ومن جهته رواه أبوداود[5] أيضًا .

---

(١) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٢) في الموضع السابق برقم(٦١٢/١٧٤).

(٣) في الموضع السابق من "صحيحه" برقم (٦١٢/١٧٢).

(٤) في "صحيح مسلم" :" ثور " بالثاء .

(٥) في "سننه" (١/٢٨٠ -٢٨١ رقم٣٩٦) كتاب الصلاة ، باب ماجاء في المواقيت .

وفي رواية شعبة عن قتادة لهذا الحديث ماليس في رواية غيره ، وذلك أن مسلمًا رواه[1] عن زهير بن حرب ، عن أبي عامر العقدي ، وعن أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن يحيى بن أبي بكير ؛ جميعًا عن شعبة، ولم يسق اللفظ بتمامه ، قال :" وفي حديثهما : قال شعبة :رفعه مرة ، ولم يرفعه مرتين ". وأورد هذا التردد في رفعه بحسب المرات .

وقد أخرج الحاكم[2] رواية يحيى بن أبي بكير من جهة أحمد بن حنبل[3] عنه ، وفيه : قال : لم يرفعه مرتين، [وسألته][4] الثالثة فقال : قال رسول الله ﷺ :« وقت صلاة الظهر مالم يحضر العصر ، ووقت صلاة العصر مالم تصفر الشمس ، ووقت صلاة المغرب مالم يسقط نور[5] الشفق ، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل ، ووقت صلاة الفجر مالم تطلع الشمس».

وفي هذه الرواية فائدة جليلة في قوله :" وسألته "، فتنبه لها .

قال الحاكم :" وقد أسنده أيضًا عبدالله بن المبارك ، وعمرو بن مرزوق ، ومحمد بن [يزيد][6] الواسطي ، عن شعبة "، ثم أورد الطريق إلى هؤلاء المذكورين ، وجعل اللفظ لحديث عبدالله بن المبارك ، وفيه : قال شعبة :

---

(١) في الموضع السابق من "صحيحه" ، بعد رقم (٦١٢/١٧٢).

(٢) لم أجده في "المستدرك"، فالظاهر أنه في "المستخرج".

(٣) والإمام أحمد أخرجه في "مسنده" (٢/٢١٣).

(٤) في الأصل :"وسأله" ، والتصويب من "المسند" ، وسيأتي على الصواب .

(٥) ذكر الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لـ"المسند" (١١/٥٧٠ رقم٦٩٩٣) أن الصواب : ثَوْر "، وأنه تصحّف في طبعات "المسند" إلى :" نور ".

(٦) في الأصل :"زيد"، والتصويب من "صحيح ابن خزيمة"(١/١٨٢ رقم٣٥٤)؛ فإنه أخرج رواية محمد بن يزيد هذه ، وانظر "إتحاف المهرة" للحافظ ابن حجر (٩/٦٤٤).

حدثني به ثلاث مرات ، فرفعه مرة إلى النبي ﷺ ، ومرتين لم يرفعه ، قال : «الظهر ما لم يحضر العصر ، والعصر ما لم تصفر الشمس ، والمغرب ما لم يسقط نور[1] الشفق ، والعشاء إلى نصف الليل ، والصبح ما لم تطلع الشمس».

قلت : قد تطابقت ثلاث روايات على تحديثه ، مرة بالرفع ، ومرتين لم يرفع . وقد روى الحاكم هذا الحديث بسندين : أحدهما : عن عبدالملك بن محمد – هو أبو قلابة –، عن بكر بن بكار ، عن شعبة ، والثاني : من حديث إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي عامر العَقَدي ، عن شعبة ، وجعل اللفظ لحديث أبي قلابة ، فوقع في هذه الرواية مخالفة في أشياء :

منها : أنه قال عن شعبة :" حدثني به مرتين : مرة لم يرفعه ، ومرة رفعه إلى النبي ﷺ ".

ومنها : أن فيه مامعناه : أن وقت العصر ما لم تغب الشمس .

ومنها : أن وقت العشاء إلى ثلث الليل ، هكذا رأيته في النسخة العتيقة، وهي مخالفة للأكثر .

و"بكر بن بكار": بصري ، يكنى أبا عمرو ، قال العباس[2] عن يحيى : "بكر بن بكار ليس بشيء ". وقال ابن عدي[3]:" ولبكر بن بكار هذا أحاديث [حسان][4] غرائب صالحة،وهو ممن يكتب حديثه،وله غير ماذكرت،

---

(١) انظر التعليق رقم (٥) في الصفحة السابقة .

(٢) أي : الدوري في "تاريخه عن ابن معين "(٦٢/٢ رقم٣٩٩٧).

(٣) في "الكامل" (٣١/٢ – ٣٢).

(٤) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

وليس أحاديثه بالمنكرة جدًّا "[1].

طريق أخرى لحديث عبدا لله بن عمرو رضي ا لله عنهما: روى البيهقي[2] من حديث عبدالرحمن بن أبي حاتم ، أخبرني محمد بن عقبة بن علقمة – فيما كتب إليَّ –،[ثنا أبي][3]، حدثنا الأوزاعي ، ثنا حسان بن عطية ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سأل / رجل رسول ا لله ﷺ عن [ل٢٧٠/ب] وقت الصلوات ، فصلى الظهر حين فاء الفيء ، وصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله ، وصلى المغرب حين وجبت الشمس ، وصلى العشاء حين غاب الشفق ، وصلى الصبح حين بدا أول الفجر . ثم صلى الظهر في[4] اليوم الثاني حين صار[5] ظل كل شيء مثله ، وصلى العصر حين صار[5] ظل كل شيء مثليه ، وصلى المغرب حين وجبت الشمس ، وصلى العشاء في ثلث الليل ، وصلى الصبح بعد ماأسفر ، ثم قال :« إن جبريل أمَّني ليعلمكم أن مابين هذين [الوقتين][3] وقت».

حديث آخر: روى النسائي[6] من حديث الفضل بن موسى،عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول ا لله ﷺ :« هذا جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم دينكم »، فصلى الصبح حين طلع الفجر ،

(١) في المرجع السابق :" وليس حديثه بالمنكر جدًّا".

(٢) في "سننه الكبرى" (٣٦٩/١).

(٣) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من "سنن البيهقي".

(٤) قوله :" في" ليس في "سنن البيهقي".

(٥) في "سنن البيهقي" :" كان" بدل :" صار".

(٦) في "سننه" (٢٤٩/١ – ٢٥٠ رقم٥٠٢) كتاب المواقيت ، باب آخر وقت الظهر .

وصلى الظهر حين زاغت الشمس ، ثم صلى العصر حين رأى الظل مثله ، ثم صلى المغرب حين غربت الشمس وحل فطر الصائم ، ثم صلى العشاء حين ذهب شفق الليل . ثم جاءه الغد ، فصلى [به][1] الصبح حين أسفر قليلاً ، ثم صلى به الظهر حين كان الظل مثله ، ثم صلى العصر حين كان الظل مثليه ، ثم صلى المغرب بوقت واحد حين غربت الشمس وحلّ فطر الصائم ، ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل ، ثم قال :« الصلاة مابين صلاتك أمس وصلاتك اليوم».

وقد أخرج مسلم عن جميع هؤلاء الرجال في "صحيحه"[2].

وروى الترمذي[3] من حديث محمد بن [فضيل][4]، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :« إن للصلاة أولاً وآخرًا، وإن أول وقت صلاة الظهر حين [تزول][5] الشمس ، وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر ، وأول وقت العصر حين يدخل وقتها ، وآخر وقتها حين [تصفرّ][6] الشمس ، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس ، وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق ، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب

---

(١) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٢) انظر لذلك :"تهذيب الكمال" ترجمة الفضل بن موسى (٢٣/٢٥٤و٢٥٨)، وترجمة محمد ابن عمرو – وهو ابن علقمة بن وقاص –(٢٦/٢١٢ و٢١٨)، وترجمة أبي سلمة – وهو ابن عبدالرحمن بن عوف – (٣٣/٣٧٠و٣٧٦).

(٣) في "سننه" (١/٢٨٣ -٢٨٤ رقم١٥١) كتاب الصلاة ، بابٌ منه .

(٤) في الأصل :"الفضل"، والتصويب من المرجع السابق ، وسيأتي على الصواب .

(٥) في الأصل :"زالت"، والتصويب من المرجع السابق .

(٦) في الأصل :"يصفر"، والتصويب من المرجع السابق ، وسيأتي على الصواب (ص ٥٠).

الأفق، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل ، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر ، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس».

قال الترمذي :" وسمعت محمدًا يقول : حديث الأعمش عن مجاهد في المواقيت أصحّ من حديث محمد بن فضيل عن الأعمش ، وحديث محمد بن فضيل خطأ ، أخطأ فيه محمد بن فضيل ".

وقال الترمذي[1]:« حدثنا هناد ، ثنا أبوأسامة ، عن الفزاري ، عن الأعمش ، عن مجاهد قال : كان يقال :"[إن][2] للصلاة أولاً وآخرًا"، فذكر نحو حديث محمد بن فضيل عن الأعمش ، نحوه بمعناه ».

قلت : هذه الرواية التي رجحها البخاري على رواية محمد بن فضيل التي حكم بأنه أخطأ فيها ، وكذلك قال عباس الدوري[3]:« سمعت يحيى بن معين يضعف [حديث][4] محمد بن فضيل عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، أحسب يحيى يريد :" إن للصلاة أولاً وآخرًا ". وقال :" إنما يروى عن الأعمش ، عن مجاهد "».

وقال في موضع آخر من "التاريخ"[5]:« حديث الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :« إن للصلاة أولاً وآخرًا» رواه الناس كلهم عن الأعمش ، عن مجاهد ، مرسلاً ». انتهى .

---

(١) في الموضع السابق .

(٢) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٣) في "تاريخه" (١/٢٢٥ رقم١٩٠٩) و(٢/٥٣٤ رقم١٩٠٩).

(٤) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فاستدركته من المرجع السابق .

(٥) (٢/٧٢٩ رقم٣١٧٥).

وقال ابن أبي حاتم[1]:/" سألت أبي عن حديث محمد بن فضيل بن [ل٢٧١/أ] غزوان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: « إن للصلاة أولاً وآخرًا، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر»، وذكر مواقيت الصلاة، قال أبي: هذا خطأ، وهم فيه ابن فضيل، يرويه أصحاب الأعمش عن الأعمش، عن مجاهد قوله ".

قلت: لما ذكر أبوالحسن ابن القطان[2] حديث أبي هريرة ﷺ:" إن للصلاة أولاً وآخرًا " من رواية محمد بن فضيل عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:" ردّه - يعني عبدالحق[3]- بقول البخاري[4]: إنه [خطأ][5]، والصواب[6] فيه رواية الفزاري إياه،عن الأعمش، عن مجاهد قوله".

قال-أعني [ابن][7] القطان-:"وعندي أنه لا بُعد في أن يكون عند الأعمش في هذا عن مجاهد أو غيره مثل الحديث المرفوع، وإنما الشأن في رافعه، وهو محمد بن فضيل، وهو صدوق من أهل العلم، وقد وثقه ابن معين"[8].

وقال - أعني ابن القطان - في موضع آخر[9]:" وذكر - يعني عبدالحق -

---

(١) في "العلل" (١٠١/١ رقم٢٧٣).

(٢) في "بيان الوهم والإيهام" (٤٣٨/٥-٤٣٩ رقم٢٦١٣).

(٣) في "أحكامه الوسطى" (٢٥٣/١).

(٤) الذي تقدم ذكره (ص ٢٨).

(٥) في الأصل :"أخطا"، والمثبت من"الأحكام الوسطى"،و"بيان الوهم "، وتقدم على الصواب.

(٦) في "بيان الوهم" :" وأن الصواب ".

(٧) في الأصل :" أن".

(٨) كما في "تاريخ الدارمي" عنه (ص١٥٧ رقم٥٥١).

(٩) (٦٧٥/٥).

حديث : « إن للصلاة أولاً وآخرًا »، وضعفه ، وهو صحيح ".

حديث آخر : **قرأت** على أبي القاسم ابن مكّي - فيما قرئ على جده الحافظ أبي طاهر السِّلَفيِّ -، أنا أبوغالب محمد بن الحسن الكرخي، أنا أبوبكر محمد بن عمر بن بكير النجار ، أنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا أبوعبدالله محمد بن وكيع بن دواس الطوسي ، ثنا محمد بن أسلم الطوسي ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبدالرحمن بن الحارث [ابن عياش](1) بن أبي ربيعة، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « أمَّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين ، فصلى بي الظهر حين زالت الشمس ، فكان بقدر الشراك ، ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله ، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم، ثم صلى بي الظهر من الغد حين صار ظل كل شيء مثله،ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثليه ، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل الأول ، ثم صلى بي الفجر فأسفر ، ثم التفت إليّ فقال : يامحمد! هذا وقت الأنبياء قبلك ، الوقت فيما بين هذين الوقتين».

رواه أبوداود(2) من جهة سفيان ، ولفظه :« أمَّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين ، فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك ، وصلى بي

---

(١) في الأصل :"عن عباس"، والتصويب من "سنن أبي داود" (٢٧٤/١)، وانظر "تهذيب الكمال" (٣٧/١٧)، وسيأتي على الصواب ، وسيضبطه المصنِّف لفظًا .

(٢) في "سننه" (٢٧٤/١ -٢٧٨ رقم٣٩٣) كتاب الصلاة ، باب ماجاء في المواقيت .

العصر حين كان ظل كل شيء مثله، وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلى بي العشاء حين غاب الشفق ، وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ، فلما كان من الغد ، صلى بي الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ، وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ، وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم ، وصلى بي العشاء إلى ثلث الليل ، وصلى بي الفجر فأسفر، ثم التفت إليّ وقال : يامحمد! هذا وقت الأنبياء من قبلك، والوقت مابين هذين الوقتين﴾.

ورواه الترمذي[1] من حديث عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن عبدالرحمن /ابن الحارث بن عياش - وهو بالياء آخر الحروف ، والشين المعجمة -، [ل٢٧١/ب] بسنده ، وفيه :" وصلى في المرة الثانية الظهر حين صار ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس "، وفيه :" وصلى المغرب [لوقته][2] الأول "، وفيه : "ثم صلى الصبح حين أسفرت الأرض ".

ورواه البيهقي[3] من جهة الفريابي عن سفيان بسنده ، وفيه :" ثم صلى [بي][4] العصر حين صار[5] ظل كل شيء مثله"، وفيه- أي في اليوم الثاني -: " ثم صلى بي العشاء لثلث الليل الأول ".

---

(١) في "سننه" (١/٢٧٨ - ٢٨٠ رقم١٤٩) أبواب الصلاة ، باب ماجاء في مواقيت الصلاة عن النبي ﷺ .

(٢) في الأصل :"لوقت"، والمثبت من المرجع السابق .

(٣) في "سننه الكبرى" (١/٣٦٤).

(٤) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٥) في "سنن البيهقي" :" كان " بدل :" صار ".

قلت : قال أبوعمر[1] بعد تخريجه لهذا الحديث من رواية أبي نعيم عن سفيان :" لا توجد هذه اللفظة[2]:« ووقت الأنبياء قبلك» إلا في هذا الإسناد، وا لله عز وجل أعلم ". انتهى .

ومدار هذا الحديث على حكيم بن حكيم - بفتح الحاءين المهملتين - بن عباد - بفتح العين المهملة ، والباء الموحّدة - بن حُنَيف - بضم الحاء المهملة ، وفتح النون -بن واهب- وعباد بن حنيف: أخو سهل بن حنيف، وعثمان بن حنيف -، أنصاري مديني ، سمع[3] أبا أمامة بن سهل ، ونافع بن جبير ، روى عنه عبدالرحمن بن الحارث بن عياش ، وسهيل بن أبي صالح . قال ابن سعد[4]:" وكان قليل الحديث ، ولا يحتجُّون بحديثه ، وأخوه عثمان بن حكيم كان ثقة ، وقد روى عنه الكوفيون ". كذا قال ابن سعد .

وقد أخرج هذا الحديث أبوبكر ابن خزيمة في "صحيحه"[5] من جهة مغيرة بن عبدالرحمن ، فرواه أحمد بن عبدة الضَّبِّي عنه ، ومن جهة سفيان فرواه عن بندار عن أبي أحمد الزبيري ، وعن [سَلْم][6] بن جنادة القرشي ، عن وكيع ، كلاهما عن سفيان ، عن عبدالرحمن بن الحارث المذكور ، وفيه :

---

(١) في "التمهيد" (٢٧/٨).

(٢) في "التمهيد":" لايوجد هذا اللفظ ".

(٣) يعني : حكيم بن حكيم ، وانظر "تهذيب الكمال" للمزي (١٩٣/٧).

(٤) في "الطبقات الكبرى"- القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم -(ص٢٩٨ -٢٩٩ رقم١٩٦ و١٩٧).

(٥) (١٦٨/١ رقم٣٢٥).

(٦) في الأصل :"سالم"، والتصويب من المرجع السابق ، وانظر"تهذيب الكمال" (٢١٨/١١).

وصلى [بي الغد][1] الظهر حين كان ظل كل شيء مثله "، وفي آخره:"وصلى بي الغداة عندما أسفر ، ثم التفت إليَّ فقال : يامحمد! الوقت مابين[2] هذين الوقتين ، هذا وقتك ووقت الأنبياء قبلك ". ثم قال:" هذا [لفظ][3] حديث أحمد بن عبدة ".

وقال الحافظ أبوعمر في "التمهيد"[4]:" تكلم بعض الناس في إسناد حديث ابن عباس[5] هذا بكلام لا وجه له ، ورواته كلهم ثقات معروف مشهور بالعلم[6] . وقد خرجه أبوداود[7] وغيره ، وذكره عبدالرزاق[8] عن الثوري وابن [أبي][9] سبرة ، عن عبدالرحمن بن الحارث بإسناده مثل رواية وكيع وأبي نعيم . وذكره عبدالرزاق[10] أيضًا عن العمري، عن عمر بن نافع جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن ابن عباس نحوه ". انتهى .

وكأنه اكتفى بالشهرة في حمل العلم مع عدم الجرحة الثابتة ، وهو مقتضى

---

(١) في الأصل :"وصلى به الظهر"، والتصويب من المرجع السابق .

(٢) في المرجع السابق :"فيما بين ".

(٣) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٤) (٨/٢٨).

(٥) في الأصل يحتمل أن يكون :" عياش" بدل :" عباس".

(٦) في "التمهيد" :" وهو والله كلهم معروف النسب ، مشهور بالعلم ".

(٧) كما تقدم (ص ٣٠-٣١).

(٨) في "مصنفه" (١/٥٣١ رقم٢٠٢٨).

(٩)مابين المعكوفين سقط من الأصل،فاستدركته من"المصنف"و"التمهيد"،وسيأتي على الصواب.

(١٠) في الموضع السابق برقم (٢٠٢٩).

رأيه[1]، وذكر أيضًا مايقتضي تأكيد الرواية بمتابعة ابن أبي سبرة عن عبدالرحمن بن الحارث،وكذلك ذكر أيضًا متابعة العمري عن عمر بن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه، وهذه متابعة حسنة ، وقال الترمذي[2]:" حديث ابن عباس حديث حسن ".

حديث آخر : روى النسائي[3] من حديث برد، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ يعلمه مواقيت الصلاة ، فتقدم جبريل ، ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلف رسول الله ﷺ ، فصلى الظهر حين زالت الشمس ، وأتاه حين كان الظل مثل شخصه ، فصنع كما صنع ، فتقدم جبريلُ ورسولُ الله/ ﷺ خلفه ، والناس [ل٢٧٢/أ] خلف رسول الله ﷺ ، فصلى العصر ، ثم أتاه حين وجبت الشمس ، فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلف رسول الله ﷺ فصلى المغرب، ثم أتاه حين غاب الشفق ، فتقدم جبريلُ ورسولُ الله ﷺ خلفه ، والناس خلف رسول الله ﷺ ، فصلى العشاء ، ثم أتاه حين [انشق][4] الفجر ، فتقدم جبريلُ ورسولُ الله ﷺ خلفه ، والناس خلف رسول الله ﷺ ، فصلى الغداة ، ثم أتاه اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه ، فصنع مثل ماصنع

---

(١) يقصد ما ذكره ابن عبدالبر في "مقدمة التمهيد"(١/٢٨) حين قال :" وكل حامل علم معروف العناية به ، فهو عدل محمول في أمره أبدًا على العدالة ، حتى تتبين جرحته في حاله ، أو في كثرة غلطه ؛ لقوله ﷺ :(يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُولُه)". اهـ.

(٢) في "سننه" (١/٢٨٢).

(٣) في "سننه" (١/٢٥٥ -٢٥٦ رقم٥١٣) كتاب المواقيت ، باب آخر وقت الصلاة .

(٤) في الأصل :"أسفر"، والمثبت من المرجع السابق .

بالأمس ؛ صلى الظهر ، ثم أتاه حين كان ظل الرجل مثل شخصيه ، فصنع كما صنع بالأمس ؛ فصلى العصر ، ثم أتاه حين وجبت الشمس ، فصنع كما صنع [بالأمس][1]، فصلى المغرب ، فنمنا ، ثم قمنا ، ثم نمنا ،[ثم قمنا][1]، فأتاه ، [فصنع][2] كما صنع بالأمس ؛ صلى العشاء ، ثم أتاه حين امتد الفجر وأصبح - والنجوم بادية مشتبكة -، فصنع كما صنع بالأمس ، فصلى الغداة، ثم قال :« مابين هاتين الصلاتين وقت».

ورواه أبوبكر البزار في "مسنده" من جهة عمرو بن بشر عن بُرد ، ومن طريق صالح بن كيسان عن عمرو بن دينار وعطاء ، عن جابر - قال : واللفظ لفظ بُرد عن عطاء ، عن جابر ﷺ -: أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ حين زالت الشمس ، فصلى الظهر ، ثم أتاه جبريل حين صار ظل قامة شخص الرجل [مثله][3]، فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلف رسول الله ﷺ، وفيه :" وأتاه من اليوم الثاني حين صار الظل مثل قامة شخص الرجل"، وفيه - في العصر -:" ثم أتاه حين صار الظل [مثلي][4] قامة شخص الرجل[5]. وفيه:" ثم أتاه حين وجبت الشمس لوقت واحد"، وفي آخره :" فصلى الصبح، ثم قال :« مابين الصلاتين وقت». فسأل رجل

---

(١) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٢) في الأصل :"فصلى"، والتصويب من المرجع السابق .

(٣) مابين المعكوفين في موضعه بياض في الأصل ، فأثبته من رواية النسائي المتقدمة في الصفحة السابقة .

(٤) في الأصل :"مثل"، والتصويب من رواية النسائي السابقة .

(٥) جاء بعد هذا في الأصل مانصه :" وفيه في العصر : ثم أتاه حين صار الظل مثل شخص الرجل "، وهو تكرار .

رسول الله ﷺ عن الصلاة كما [سألتني][1]، فصلى بهم كما صلى بهم جبريل عليه السلام ، ثم قال :« أين السائل عن الصلاة ؟ مابين الصلاتين وقت ».

قال البزار :" وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر بهذا[2] اللفظ إلا من هذه الوجوه التي ذكرناها ، وقد روي عن جابر في ذكر المواقيت وبعض المواقيت بغير هذا اللفظ ".

وأخرجه الدارقطني[3] من جهة عمرو بن بشر الحارثي،عن برد بن سنان.

وروى الترمذي[4] من طريق عبدا لله بن المبارك ، أخبرنا حسين بن علي بن حسين ، قال : أخبرني وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبدا لله رضي ا لله عنهما ، عن رسول ا لله ﷺ قال :« أمّني جبريل». قال الترمذي :« فذكر [نحو][5] حديث ابن عباس بمعناه ، و لم يذكر فيه :" لوقت العصر بالأمس "».

قال أبو عيسى :« حديث ابن عباس حديث حسن ، وقال محمد : "أصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي ﷺ ". قال[6]:" وحديث جابر في المواقيت قد رواه عطاء بن أبي رباح عن جابر ، وعمرو بن دينار ، وأبوالزبير عن جابر ، عن النبي ﷺ نحو حديث وهب بن كيسان عن جابر ، عن النبي ﷺ"».

---

(١) في الأصل :"سألني".

(٢) في الأصل :"إلا بهذا".

(٣) في "سننه" (١/٢٥٧ رقم٣).

(٤) في "سننه" (١/٢٨١ رقم١٥٠) كتاب الصلاة ، باب ماجاء في المواقيت .

(٥) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٦) أي : البخاري .

ورواية/ ابن المبارك هذه أخرجها النسائي(١)، وساق لفظها ، وفيه : عن [ل٢٧٢/ب] وهب بن كيسان قال : حدثنا جابر بن عبدالله قال : جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ حين زالت الشمس ، فقال :« قم يامحمد! » فصلّى(٢) الظهر حين مالت الشمس ، ثم مكث ، حتى [إذا](٣) كان فيء الرجل مثله ، جاء للعصر، وفيه - في المغرب -:" فصلاها حين غابت الشمس سواء "، وفيه :" ثم جاءه من الغد حين كان فيء الرجل مثله ، فقال :« قم يامحمد ! فصلِّ»، فصلّى الظهر، ثم جاءه جبريل عليه السلام حين كان فيء الرجل مثليه، فقال:« قم»، وفيه: ثم جاءه المغرب(٤) حين غابت الشمس وقتًا واحدًا لم يَزُل عنه،فقال :« قم فصلِّ»، فصلّى المغرب، ثم جاءه العشاء حين ذهب ثلث الليل الأول ، فقال : « قم فصلِّ»، فصلّى العشاء ، ثم جاءه [للصبح](٣) حين أسفر جدًّا ، فقال : «قم فصلِّ»، فصلّى الصبح ، فقال :« مابين هذين وقت كله».

ولما حكى ابن القطان(٥) عن عبدالحق(٦):أنه ذكر من طريق النسائي(٧) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما:أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ ليعلّمه مواقيت الصلاة ، فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه ، والناس خلف رسول الله ﷺ،

---

(١) في "سننه" (١/٢٦٣ رقم٥٢٦) كتاب المواقيت ، باب أول وقت العشاء .

(٢) في المرجع السابق :" فصلِّ ".

(٣) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٤) في المرجع السابق :"للمغرب".

(٥) في "بيان الوهم والإيهام" (٢/٤٦٦ رقم٤٦٥).

(٦) في "الأحكام الوسطى" (١/٢٥٠).

(٧) في روايته المتقدمة (ص٣٤).

فصلى ... ، الحديث بطوله ، زعم – أعني ابن القطان –: أنه "يجب أن يكون مرسلاً ؛ إذ لم يذكر جابر من حدَّثه بذلك ، وهو لم يشاهد ذلك صبيحة الإسراء ؛ لما عُلم [من][1] أنه أنصاريٌّ إنما صحب بالمدينة . وابن عباس وأبوهريرة اللذان رويا أيضًا قصة إمامة جبريل عليه السلام ، فليس يلزم في حديثهما من الإرسال [ما][1] في رواية جابر ؛ لأنهما قالا : إن رسول الله ﷺ قال ذلك ، وقصَّهُ عليهم ".

قلت : قد اشتهر أن مراسيل الصحابة رضي الله عنهم مقبولة ، والجهالة بعينهم غير ضارة ، ومن أبعد البعيد أن يكون جابر سمع ذلك من تابعي عن صحابي ، وعلى هذا : فما قاله إرسال غير ضار [2].

وروى النسائي[3] أيضًا عن عبيدا لله بن سعيد ، عن عبدا لله بن الحارث قال[4]:[ثنا ثور][5]، حدثني سليمان بن موسى ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر رضي الله عنه قال : سأل رجل رسول ا لله ﷺ عن مواقيت الصلاة ، فقال : «صلِّ معي ». فصلى الظهر حين زاغت الشمس ، والعصر حين كان ظل[6] كل شيء مثله ، والمغرب حين غابت الشمس ، والعشاء حين غاب الشفق . قال: ثم صلى الظهر حين كان فيء الإنسان مثله ، والعصر حين كان فيء

---

(١) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من "بيان الوهم والإيهام".

(٢) ونقل هذا التعقب من المصنف على ابن القطان الزيلعي في"نصب الراية"(١/٢٢٣)، وأقرَّه.

(٣) في "سننه" (١/٢٥١ -٢٥٢ رقم٥٠٤) كتاب المواقيت ، باب أول وقت العصر .

(٤) قوله :" قال" مكرر في الأصل .

(٥) مابين المعكوفين في موضعه بياض في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٦) في المرجع السابق :" فيء".

الإنسان مثليه ، والمغرب حين كان قبيل غيبوبة الشفق . قال عبدالله بن الحارث : ثم قال في العشاء : أُرَى إلى ثلث الليل .

حديث آخر: روى النسائي[1] من حديث شعبة ، عن أبي صدقة، عن أنس بن مالك ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا زالت الشمس، ويصلي العصر بين صلاتيكم هاتين ، ويصلي المغرب إذا غربت الشمس ، ويصلي العشاء إذا غاب الشفق ، ثم قال على إثره : ويصلي الصبح إلى أن ينفسح البصر .

وقع لنا في "الإغراب"[2] من طريق النسائي عاليًا : **قرأت** على الفقيه أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة/ الشافعي المفتي : أن العلامة أبامحمد ابن [ل٢٧٣/أ] بري أخبرهم، أخبرنا مرشد بن يحيى، أنا أبوالقاسم علي بن محمد، ثنا محمد بن عبدالله بن زكريا ، أنا أبو عبدالرحمن النسائي ، أنا [إسماعيل][3] بن مسعود ومحمد بن عبدالأعلى ، قالا : ثنا خالد ، عن شعبة ، عن أبي صدقة ، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا زالت الشمس ، ويصلي العصر بين صلاتيكم هاتين ، ويصلي المغرب إذا غربت[4] الشمس ، ويصلي العشاء إذا غاب الشفق . ثم قال على إثره : ويصلي الفجر إلى أن ينفسح البصر .

---

(١) في "سننه" (٢٧٣/١ رقم٥٥٢) كتاب المواقيت ، باب آخر وقت الصبح .

(٢) أي :"حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض " تصنيف النسائي ، والحديث فيه في (ل١٦/أ) رقم (٢٠٢).

(٣) في الأصل :" أسعد"، والتصويب من المرجع السابق ، وانظر "تهذيب الكمال"(١٩٥/٣).

(٤) في المرجع السابق :"غابت" بدل :" غربت".

ورواه الحافظ أبو أحمد الحاكم في كتاب "الكنى"[(١)] من حديث يزيد بن هارون ، أخبرنا شعبة ، عن أبي صدقة قال: سألت أنس بن مالك ﷺ عن الصلاة ، فقال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر حين تزول الشمس، والعصر بين صلاتيكم، والمغرب حين تغيب الشمس، والعشاء حين يغيب الشفق ، والفجر من حين يطلع الفجر إلى أن ينفسح البصر . رواه عن أبي الحسن محمد ابن أحمد بن زهير بن طهمان القَيْسي، عن عبدالله بن هاشم، عن يزيد .

وقال الحاكم في أول الترجمة :" أبوصدقة توبة ... مولى أنس بن مالك، عن أبي حمزة أنس بن مالك النَّجَّاري ، روى عنه أبوبسطام شعبة بن الحجاج العتكي ، وأبو [عمرو][(٢)] معاوية بن صالح الحضرمي ، وأبوسفيان وكيع بن الجراح الرؤاسي ".

وقال الحاكم أيضًا :" حدثني علي بن محمد، ثنا هشام - يعني : ابن علي السدوسي-،ثنا الربيع- يعني ابن يحيى-،ثنا شعبة،عن أبي صدقة مولىً لأنس".

وقال أيضًا :« حدثني محمد بن صالح بن هانئ، ثنا الحسين - يعني ابن محمد-، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبدالرحمن - يعني ابن مهدي -، ثنا معاوية بن صالح ، عن توبة أبي صدقة : أن أنس بن مالك ﷺ . وقال مسلم بن الحجاج[(٣)]:"أبوصدقة توبة ، روى عنه وكيع بن الجراح "».

حديث آخر: روى البيهقي[(٤)] من جهة محمد بن إسماعيل البخاري،حدثنا

---

(١) (١/ل٢٤٥/أ).

(٢) في الأصل :"عمر"، والتصويب من المرجع السابق .

(٣) وهو في "الكنى" له (١/٤٤٩ رقم١٧٠٣).

(٤) في "سننه الكبرى" (١/٣٦٥).

أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر ابن أبي أويس ، حدثني سليمان بن بلال قال : قال صالح بن كيسان : سمعت أبابكر بن حزم ؛ بلغه أن أبامسعود قال : نزل جبريل على النبي ﷺ بالصلاة ، فأمره فصلى الظهر حين زالت الشمس ، ثم صلى العصر حين صار ظل كل شيء بقدره مرة ، ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ، ثم صلى العَتَمَةَ - وهي العشاء - حين غاب الشفق ، ثم صلى الصبح حين طلع الفجر ، ثم جاءه من الغد ، فأخّر الظهر إلى قدر ظله ، وأخر العصر إلى قدر ظله مرتين ، ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس، ثم أَعْتَم بالعشاء، ثم أصبح بالصبح، ثم قال :« مابين هاتين صلاة».
قال صالح بن كيسان:"وكان عطاء بن أبي رباح يحدث عن جابر بن عبدالله في وقت الصلاة نحو ماكان أبومسعود يحدث ". قال صالح :" وكان عمرو بن دينار وأبوالزبير يحدثان مثل ذلك عن جابر بن عبدالله السَّلَمي ".

قلت :"السَّلَمي": بفتح السين واللام .

وحديث أبي مسعود هذا فيه انقطاع من هذه الجهة ، وقدم قدمناه[1] من طريق أسامة بن زيد الليثي .

وفي هذا الفصل حديث أبي برزة ،/ وسيأتي إن شاء الله تعالى[2]. [ل٢٧٣/ب]

حديث آخر : أخبرنا أبوعلي عبدالرحمن بن محمد بن قاضي القضاة أبي القاسم عبدالملك بن عيسى، أنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الْمُجَلِّي ، أنا أبومحمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي، أنا القاضي أبوالحسن علي بن الحسن الخلعي ، أنا أبو عبدالله شعيب بن عبدالله بن

---

(١) (ص ١١) من هذا المجلد .

(٢) ولكنه في الجزء المفقود من الكتاب .

المنهال، أنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُتبة الرازي، أنا أبوالزنباع روح بن الفرج بن عبدالرحمن القطان، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا عبدا لله بن لهيعة ، عن بكير بن عبدالملك بن سعد الساعدي : أنه سمع أباسعيد الخدري رضي ا لله [عنه][1] يقول : قال رسول ا لله ﷺ :«أمّني جبريل عليه السلام في صلاة - يعني الظهر - حين زاغت الشمس ، وصلى العصر حين كان الظل قامة ، وصلى المغرب حين غابت الشمس ، وصلى العشاء حين غاب الشفق ، وصلى الفجر حين طلع الفجر . وأمَّني جبريل عليه السلام في اليوم الثاني ، فصلى الظهر وفيء كل شيء مثله، وصلى العصر والفيء قامتين ، وصلى المغرب حين غابت الشمس، وصلى العشاء إلى ثلث الليل الأول ، وصلى الصبح حين كادت الشمس تطلع، ثم قال : الوقت فيما بين هاتين». "ابن لهيعة" مشهور الحال .

وهكذا وقع في هذه الرواية :" عن بكير بن عبدالملك "، وهو خطأ، وإنما هو:" بكير، عن [عبدالملك][2]". و"بكير": هو ابن عبدا لله بن الأشج. والحديث في "المسند"[3] إلى آخره .

وروى الحارث بن أبي أسامة[4]: ثنا داود ، ثنا حماد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم [...][5]: أن جبريل عليه السلام أتى النبيﷺ

---

(١) قوله :" عنه" سقط من الأصل .

(٢) في الأصل :"عبدا لله".

(٣) للإمام أحمد (٣/٣٠).

(٤) في "مسنده" كما في "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث"(ص٤٩رقم١٠٦)، و"المطالب العالية" (١٣٩/١ رقم٢٦٤).

(٥) بياض في الأصل بمقدار كلمة ، وكذا في "بغية الباحث".

حين زالت الشمس ، فقال :﴿ قم فصلِّ الظهر﴾، فلما كان الظل بطوله قال : ﴿ صلِّ العصر﴾، فلما غابت الشمس قال :﴿ صلِّ المغرب﴾، فصلى ، فلما غاب الشفق قال :﴿صلِّ العشاء﴾، فلما بزق[1] الفجر قال :﴿صلِّ الفجر﴾، فصلَّى . فلما كان الغد ، وكان الظل بطوله قال :﴿ صلِّ الظهر﴾، فصلى ، فلما كان الظل بطوله مرتين قال :﴿ صلِّ العصر﴾، فصلى ، فلما غابت الشمس قال:﴿ صلِّ المغرب﴾، فصلى، فلما أظلم قال :﴿ صلِّ العشاء﴾، [فصلَّى][2]، فلما بزق[1] الفجر قال :﴿ صل الفجر ، فإن بين هذين [وقتًا][3] لأمتك[4]﴾.

هذا مرسل ، و"داود" يتكلمون فيه[5] .

وروى الحارث بن أبي أسامة[6]: حدثنا السكن بن نافع ، ثنا عمران بن حدير ، عن أبي مجلز [....][7] قال : أتى رجل رسول الله ﷺ فسأله عن الصلوات ، قال : فصلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر بغلس ، ثم صلى صلاة العصر بنهار ، فلما كان الغد انتظر في صلاة الفجر حتى قيل : مايحبسه ؟

---

(١) في "بغية الباحث" :" برق " بالراء .

(٢) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من "بغية الباحث".

(٣) في الأصل :"وقت".

(٤) في المرجع السابق :"صلِّ الفجر ، قلت له : أيبن هذين وقت ؟".

(٥) هو : داود بن المحبّر البكراوي ، انظر "الضعفاء" للعقيلي (٢/ ٣٥)، و"الكامل" (٣/ ٩٨ - ١٠١رقم٦٣٥)، و"تهذيب الكمال" (٨/ ٤٤٣-٤٤٩)، وانظر (ص٤٦) الآتية .

(٦) كما في "بغية الباحث" (ص٥٠ رقم١١٢)، و"المطالب العالية" (١/ ١٣٧-١٣٨ رقم٢٦٠).

(٧) بياض في الأصل بمقدار كلمتين ، والكلام متصل .

قال: ثم صلى ، ثم انتظر في صلاة العصر حتى قيل : مايحبسه ؟ قال : ثم صلى ، ثم قال :« أين السائل عن الصلوات ؟» قال : أنا هو . قال :«أشهدتنا أمس؟» قال : نعم . قال :« وشهدتنا اليوم؟» قال : نعم . قال :«فأي ذلك أدركت فهو وقت ، ومابينهما وقت».

هذا مرسل .

حديث آخر : في "المسند"[(١)]: عن إسحاق[(٢)] بن عيسى ، قال : حدثني عبدا لله بن لهيعة بن عقبة [...][(٣)]، ثنا بكير[(٤)] بن عبدا لله بن الأشج ، عن عبدالملك بن سعيد بن [سويد][(٥)] الساعدي ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ [ل٢٧٤/أ] /قال: قال رسول ا لله ﷺ :« أمَّني جبريل الطّيّلا في الصلاة ، فصلى الظهر [حين][(٦)] زالت الشمس ، وصلى العصر حين كان الفيء قامة ، وصلى المغرب حين غابت الشمس ، وصلى العشاء حين غاب الشفق ، وصلى الفجر حين طلع الفجر . ثم جاء[(٧)] الغد ، فصلى الظهر وفيء كل شيء مثله ، وصلى العصر والظل قامتان، وصلى المغرب حين غابت الشمس ، وصلى العشاء إلى ثلث الليل الأول ، وصلى الصبح [حين كادت الشمس تطلع ، ثم

---

(١) للإمام أحمد (٣/٣٠).

(٢)في الأصل:"عن أبي إسحاق"،والتصويب من المرجع السابق، و"تهذيب الكمال"(٢/٤٦٢).

(٣) بياض في الأصل بنحو نصف سطر ، والكلام متصل .

(٤) كذا في الأصل، وفي"المسند":"بكر"، وهو تصحيف ، وجاء على الصواب في "أطراف المسند"(٦/٢٧٦)، وانظر "تهذيب الكمال" (٤/٢٤٢).

(٥) في الأصل :"يزيد"، والتصويب من "المسند"، وانظر"تهذيب الكمال" (١٨/٣١٦).

(٦) في الأصل :"حتى"، والتصويب من "المسند".

(٧) في "المسند" :" جاءه ".

قال : الصلاة فيما بين هذين الوقتين][1] ﴾ .

وروى مالك[2] عن يزيد بن زياد ، عن عبدا لله بن رافع مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ : أنه سأل أباهريرة ﷺ عن وقت الصلاة ، فقال أبوهريرة :" أنا أخبرك : صلِّ الظهر إذا كان ظلك مثلك ، والعصر إذا كان ظلك مثليك ، والمغرب إذا غربت الشمس ، والعشاء مابينك وبين ثلث الليل ، وصلِّ الصبح بغَلَس "[3].

فصل في وقت الصبح سوى ماتقدم من الأحاديث

روى أبوأحمد الزبيري عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي ا لله عنهما : أن رسول ا لله ﷺ قال :﴿ الفجر فجران : فجر يَحْرُمُ فيه الطعام وتَحِلُّ فيه الصلاة،وفجر تَحْرُمُ فيه الصلاة ويَحِلُّ فيه الطعام﴾. رواه ابن خزيمة في "صحيحه"[4].

وروى الحارث بن أبي أسامة[5]: ثنا [داود][6] بن الْمُحَبَّر ، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك ﷺ:أن رجلاً سأل رسول ا لله ﷺ

---

(١) مابين المعكوفين في موضعه بياض في الأصل بمقدار سطر ، فاستدركته من "المسند".

(٢) في "الموطأ" (١/٨ رقم٩) كتاب وقوت الصلاة ، باب وقوت الصلاة .

(٣) في المرجع السابق :"بغَبَش - يعني الغَلَس -".

(٤) (١/١٨٤ -١٨٥ رقم٣٥٦).

(٥) في "مسنده" (ص٥٠ رقم١١٠/بغية الباحث)، وهو عند النسائي في "سننه" (١/٢٧١ رقم٥٤٤) كتاب المواقيت، باب أول وقت الصبح ،من طريق إسماعيل بن جعفر عن حميد.

(٦) مابين المعكوفين في موضعه بياض في الأصل ، فاستدركته من المرجع السابق ، وسيذكره المصنف في نهاية الفصل .

عن وقت صلاة الفجر، فقال له :« صلها[1] معنا غدًا» ، فصلى بنا رسول الله ﷺ بغَلَس ، فلما كان من الغد أخّرها حتى[2] أسفر ، ثم قال :«أين السائل عن وقت هذه الصلاة؟» فقال الرجل : هاأنذا يارسول الله ! فقال رسول الله ﷺ: « أليس قد شهدتها[3] معنا أمس واليوم ؟» قال : بلى. قال :«فما بينهما وقت».

"داود" هذا يتكلمون فيه[4]، وقيل فيه :" متروك "[5].

فصل في وقت الظهر سوى ما تقدم

روى البخاري[6] من جهة شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرني أنس بن مالك ﷺ : أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس ، فصلى الظهر ، فقام على المنبر فذكر الساعة ...، الحديث .

وروى أبوداود[7] من جهة حماد ، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة: أن بلالاً كان يؤذن بالظهر ، إذا دَحَضَت الشمس .

---

(١) في المرجع السابق :"صل".

(٢) قوله :" أخرها حتى " ليس في المرجع السابق .

(٣) في المرجع السابق :"شهدت".

(٤) انظر (ص٤٣) من هذا المجلد .

(٥) قال ذلك الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (ص٢٠٢ رقم٢٠٨)، لكن لم ينفرد به داود، فقد رواه النسائي – كما تقدم – من طريق إسماعيل بن جعفر عن حميد .

(٦) في "صحيحه" (٢/٢١ رقم٥٤٠) كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت الظهر عند الزوال .

(٧) في "سننه" (١/٢٨٥ رقم٤٠٣) كتاب الصلاة ، باب في وقت صلاة الظهر .

فصل فيما استُدِلَّ به على أن مابين الظهر إلى العصر أكثر من العصر إلى المغرب

روى البخاري[1] من حديث ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه أنه أخبره : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :« إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس ، أُوتي/ أهل التوراة التوراة ، [ل٢٧٤/ب] فعملوا[2]، حتى إذا انتصف النهار عجزوا ، فأُعطوا قيراطًا قيراطًا ، ثم أُوتي أهل الإنجيل الإنجيل ، فعملوا إلى صلاة العصر ، فعجزوا ، فأُعطوا قيراطًا قيراطًا، ثم أُوتينا القرآن، فعملنا إلى غروب الشمس، فأُعطينا قيراطين قيراطين، فقال أهل الكتابين : أَيْ رَبَّنا ! أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين ، وأعطيتنا قيراطًا قيراطًا، ونحن كنا أكثر عملاً ! » قال :« قال الله تعالى : هل ظلمتكم من أجركم من شيء ؟ قالوا: لا. قال : فهو فضلي أُوتيه من أشاء ».

ذكر المنع من تأخير العصر إلى الاصفرار

روى مالك[3] عن العلاء بن عبدالرحمن قال : دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر، فقام يصلي العصر، فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة -أو

---

(١) في "صحيحه" (٢/٣٨ رقم٥٥٧) كتاب مواقيت الصلاة ، باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب .

(٢) في الأصل :"فعملوا إلى صلاة" ثم ضرب على قوله "إلى صلاة".

(٣) في "الموطأ" (١/٢٢٠ رقم٤٦) كتاب القرآن ، باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر .

ذكرها -، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« تلك صلاة المنافقين ، تلك صلاة المنافقين ، تلك صلاة المنافقين ؛ يجلس [أحدهم][1]، حتى إذا اصفرّت الشمس وكانت بين قرني الشيطان - أو على قرني الشيطان -: قام فنقر أربعًا لايذكر الله فيها إلا قليلاً ».

وأخرجه النسائي[2] والترمذي[3] من حديث إسماعيل - هو ابن جعفر -، عن العلاء ، وفيه :" أنه دخل على أنس بن مالك - وهو بالبصرة - حين انصرف من الظهر - وداره بجنب المسجد -". وفي رواية النسائي :" فلما دخلنا عليه قال : صليتم[4] العصر ؟ قلنا : إنما[5] انصرفنا الساعة من الظهر ". وعندهما :" قال: فصلوا العصر ". وعند الترمذي :" تلك صلاة المنافق ، جلس[6] يرقب الشمس".

ورواه السراج في "مسنده"[7] من حديث عكرمة، قال: حدثنا طارق بن عبدالرحمن بن القاسم ، عن العلاء مولى الْحُرَقَة ، قال : دخلت على أنس بن مالك وهم قعود في إمرة عبيدالله بن زياد ، وكانوا يؤخّرون الصلاة، فبينما[8] هم قعود إذ دخل عليهم أنس بن مالك فقال : أصليتم ؟ فقالوا : لا ، فقال :

---

(١) في الأصل :"أحدكم"، والتصويب من المرجع السابق .

(٢) في "سننه" (١/٢٥٤ رقم٥١١) كتاب المواقيت ، باب التشديد في تأخير العصر.

(٣) في "سننه" (١/٣٠١ -٣٠٢ رقم١٦٠) كتاب الصلاة ، باب ماجاء في تعجيل العصر .

(٤) في "سنن النسائي" :" أصليتم ".

(٥) في "سنن النسائي" :" قلنا : لا ، إنما ".

(٦) في "سنن الترمذي" :" يجلس".

(٧) (ل/٩٢/ب).

(٨) في المرجع السابق :"فبينا".

سمعت رسول الله ﷺ يقول: « صلاة المنافق حين تصفر أو تحمر[1]».

وروى السراج[2] أيضًا من حديث ابن وهب قال: حدثني أسامة: أن حفص بن [عبيدالله][3] بن أنس حدثه قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: « ألا أخبركم بصلاة المنافق؟ يدع العصر حتى إذا كانت بين قرني الشيطان - أو على قرن الشيطان - قام فنقرهنّ كنقرات الديك، لا يذكر الله فيهن إلا قليلاً». ورواه عن [عيسى بن أحمد][4] العسقلاني - فيما كتب إليه -، قال: حدثنا ابن وهب.

وفي حديث عمرو بن عَبَسَة من بعض رواياته مايدل على هذا المعنى أيضًا[5].

ذكر آخر وقت العصر

قد تقدم[6] في حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي أوله: "إن للصلاة أولاً وآخرًا"،

---

(١) في المرجع السابق: " تصفر وتحمر ".

(٢) في المرجع السابق (ل/٩٣/ب).

(٣) في الأصل: "عبدالله"، والتصويب من المرجع السابق، وانظر "تهذيب الكمال" (٧/٢٥).

(٤) في الأصل: "أحمد بن عيسى"، والتصويب من "مسند السراج"، وانظر "سير أعلام النبلاء" (١٢/٣٨١).

(٥) حديث عمرو بن عَبَسَة هذا حديث طويل أخرجه مسلم في "صحيحه" (١/٥٦٩-٥٧٠ رقم٨٣٢) في صلاة المسافرين، باب إسلام عمرو بن عَبَسَة، وموضع الشاهد منه: قوله ﷺ: (فإذا أقبل الفَيْء فصلِّ، فإن الصلاة مشهودة محضورة، حتى تصلِّيَ العصر، ثم أَقْصِرْ عن الصلاة حتى تغربَ الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان، وحينئذٍ يسجد لها الكفار).

(٦) (ص ٢٧).

وفيه :" وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس ".

وحديث قتادة[1] عن أبي أيوب ، عن عبدا لله بن عمرو رضي ا لله عنهما: /أن النبي ﷺ قال :«وقت العصر ما لم تصفر الشمس». [ل٢٧٥/أ]

ذكر وقت المغرب هل هو ممتدٌّ أَوْ لا ؟

قد تقدم[2] حديثُ إمامة جبريل عليه السلام وصلاته المغرب في المرتين وقتًا واحدًا .

وتقدم[3] حديثٌ عن أبي هريرة فيه :" ثم صَلَّى المغرب بوقت واحد حين غربت الشمس"- يعني في اليوم الثاني -، من طريق النسائي .

وتقدم[4] حديث بريدة الذي فيه:"وصلّى المغرب قبل أن يغيب الشفق".

وحديثُ أبي موسى[5] الذي فيه :" ثم أخّر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق".

وحديثُ عبدا لله بن عمرو[6] الذي فيه :" وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ".

---

(١) (ص ٢٢-٢٣).

(٢) (ص ١٤).

(٣) (ص ٢٦-٢٧).

(٤) (ص ١٦).

(٥) (ص ٢٠).

(٦) (ص ٢٢-٢٣).

ذكر مَـدِّ القراءة فيها

روى مالك[١] عن ابن شهاب ، عن عبيـدا لله بـن عبـدا لله [بـن عتبـة بـن مسعود ، عن عبدا لله][٢] بن عباس قـال : إن أم الفضـل بنـت الحـارث سمعتـه وهـو يقـرأ : ﴿ والمرسـلات عرفًـا ﴾،[فقـالت لـه][٣]: يـابني ! لقـد أذكرتـني بقراءتك هذه السورة ، إنها لآخر ماسمعت رسول ا لله ﷺ يقرأ بها في المغرب. رواه مسلم[٤] وأبو داود[٥] من حديث مالك ، وأتبعه مسـلم[٦] بروايـة معمـر، ويونس ، وصالح - وهو ابن كيسان[٧]-، عن الزهري بهذا الإسـناد، وزاد في حديث صالح :" ثم ماصلّى بعدُ حتى قبضه ا لله عز وجـل "، و لم يسـق اللفـظ بتمامه .

ورواه الترمذي[٨] من حديث محمدبن إسحاق ، عـن الزهـري بسـنده إلى ابن عباس، عن أمِّه أم الفضل بلفظ : قالت :" خرج إلينا رسول ا لله ﷺ وهـو عاصب رأسه في مرضه ، فصلى المغرب، فقـرأ بالمرسـلات، فمـا صلاهـا بعـدُ حتى لقي ا لله عز وجل ".

---

(١) في "الموطأ" (١/٧٨ رقم٢٤) كتاب الصلاة ، باب القراءة في المغرب والعشاء .

(٢) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٣) في الأصل :" فقال"، والتصويب من المرجع السابق .

(٤) في "صحيحه" (١/٣٣٨ رقم٤٦٢) كتاب الصلاة ، باب القراءة في الصبح .

(٥) في "سننه" (١/٥٠٨ رقم٨١٠) كتاب الصلاة ، باب قدر القراءة في المغرب .

(٦) في الموضع السابق بعد رقم (٤٦٢).

(٧) وسفيان بن عيينة أيضًا .

(٨) في "سننه" (٢/١١٢ رقم٣٠٨) كتاب الصلاة ، باب ماجاء في القراءة في المغرب.

قال :" حديث أم الفضل حديث حسن صحيح ".

حديث آخر : روى مالك[1] عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بالطور في المغرب . أخرجه مسلم[2] وأبوداود[3] من حديث مالك، وتابع مسلم[4] برواية سفيان، ويونس ، ومعمر ، وقال :" كلهم عن الزهري بهذا الإسناد ".

حديث آخر : روى عبدالرزاق[5] عن ابن جريج قال : حدثني ابن أبي مليكة ، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم قال : قال لي زيد بن ثابت: مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بطولَى الطوليين ؟ قال : قلت : وماطولى الطوليين ؟ قال : الأعراف . وسألت أنا ابن أبي مليكة ، فقال لي من قبل نفسه : المائدة[6] والأعراف . أخرجه أبوداود[7] من هذا الوجه ، والنسائي[8] من حديث خالد ، عن ابن جريج ، وفيه : أن مروان بن الحكم أخبره : أن زيد بن ثابت [قال][9]: مالي أراك تقرأ

---

(١) في "الموطأ" (١/٧٨ رقم٢٣) كتاب الصلاة ، باب القراءة في المغرب والعشاء .

(٢) في الموضع السابق من "صحيحه" برقم(٤٦٣).

(٣) في الموضع السابق من"سننه" برقم (٨١١).

(٤) في الموضع السابق بعد رقم (٤٦٣).

(٥) في "مصنفه" (٢/١٠٧ -١٠٨ رقم٢٦٩١).

(٦) كذا في الأصل و"سنن أبي داود"، وفي "مصنف عبدالرزاق" :" الأنعام ".

(٧) في الموضع السابق برقم (٨١٢) .

(٨) في "سننه" (٢/١٧٠ رقم٩٩٠) كتاب الافتتاح ، باب القراءة في المغرب بـ(المص).

(٩) في الأصل :"فقال"، والمثبت من المرجع السابق .

في المغرب بقصار المفصل[1] [وقد][2] رأيت رسول الله ﷺ قرأ[3] فيها بأطول الطوليين ؟ قلت : ياأبا عبدا لله ! مأطول الطوليين ؟ قال : الأعراف .

ورواه النسائي[4] من حديث ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود : أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن زيد / بن ثابت : أنه قال لمروان : أبا عبدالملك[5]! أتقرأ في المغرب بـ﴿قل هو الله أحد﴾ و ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾؟ قال : نعم . قال : فمَحْلُوفه لقد رأيت رسول الله ﷺ يقرأ فيها بأطول الطوليين :﴿ المص ﴾[6]. [ل٢٧٥/ب]

و"مَحْلُوفه":بفتح الميم،وسكون الحاء المهملة،وضم [اللام][7]، وبالفاء [8].

وروى النسائي[9] أيضًا عن عمرو بن عثمان ، ثنا بقية وأبوحيوة، عن ابن أبي حمزة قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف،فرّقها في الركعتين[10].

---

(١) في المرجع السابق :"السور" بدل :" المفصل ".

(٢) في الأصل :"قد" بحذف الواو ، والمثبت من المرجع السابق .

(٣) في المرجع السابق :"يقرأ ".

(٤) في الموضع السابق برقم (٩٨٩).

(٥) في "سنن النسائي" :" يا أبا عبدالملك ".

(٦) سورة الأعراف ، آية (١).

(٧) في الأصل :" الميم".

(٨) قال السندي في تعليقه على "سنن النسائي":" أراد بالمحلوف : الله الذي لا يستحق الحلف إلا به ، والخبر محذوف ؛ أي : الله قسمي ".

(٩) في الموضع السابق من "سننه" برقم(٩٩١).

(١٠) في "سنن النسائي" :" ركعتين ".

وقال ابن أبي حاتم[1]: " سمعت أبي وحدثنا عن هشام بن عمار ، عن الدراوردي ، عن هشام بن عروة ،عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي المغرب بـ﴿ المص ﴾ ، قال أبي : هذا خطأ ، إنما هو عن أبيه ، عن النبي ﷺ مرسل ".

قلت : فيما قاله ابن أبي حاتم نظر ؛ فقد ذكرنا من جهة النسائي رواية هذا الحديث موصولاً من غير جهة هشام والدراوردي .

ذكر ماقد يَستَدِلُّ به مَن يُجِيز مدَّ القراءة في الصلاة إلى أن يخرج الوقت ، إذا شَرَعَ في وقتٍ يَسَعُها

روى الطحاوي[2] عن سليمان بن شعيب ، حدثنا عبدالرحمن بن زياد ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ﷺ قال : صلى بنا أبوبكر ﷺ صلاة الصبح، فقرأ بسورة آل عمران ، فقالوا : كادت[3] الشمس تطلع ! فقال: لو طلعت لم تجدنا غافلين .

ورواه أبوالقاسم عبدالرحمن بن أبي عبدالله بن منده في كتاب :"ماقرأه النبي ﷺ والصحابة ﷺ وَمَنْ بعدهم من الأئمة رحمهم الله تعالى في الصلوات" من [وجوه][4]:

---

(١) في "العلل" (١/١٦٩ رقم٤٨٤).

(٢) في "شرح معاني الآثار" (١/١٨١ رقم ١٠٨٨).

(٣) في المرجع السابق :"قد كادت".

(٤) في الأصل :"وجهه".

منها : عن أبي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش ، عن أبي [علـي](١) مخلد بن جعفر البَاقَرْحِي ، عن جعفر الفريابي ، عن منجاب بن الحارث ، عـن علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قرأ أبوبكر الصديـق ﷺ في الفجر بسورة البقرة في الركعتين [كلتيهما](٢)، فلما قضى الصلاة قيل لـه : إن(٣) كادت الشمس أن تطلع علينا ! قال :" لو طلعت لم تَلْقَنَا غافلين ".

وهذا إسناد رجاله مشاهير جدًّا .

وهذا رواه مالك(٤) عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن أبـا بكـر الصديـق ﷺ صلى الصبح ، فقرأ [فيهما](٥) بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما جميعًـا . وليس فيه :" لو طلعت لم تجدنا غافلين ".

وقيل : إن عبدا لله بن الوليد العدني رواه عن سفيان ، عن هشام مثله.

ومنها : رواية الطبراني(٦) عن إسحاق بـن إبراهيـم بـن عبـاد [......](٧)، عن عبدالرزاق(٨)، عن معمر ، عن الزهري ، عـن أنـس بـن مـالك ﷺ قـال :

---

(١) مـابين المعكوفـين سـقط مـن الأصـل ، فاسـتدركته مـن ترجمتـه مـن "سـير أعـلام النبـلاء" (٢٥٤/١٦).

(٢) في الأصل :"كلتاهما"، وسيأتي على الصواب .

(٣)قوله:"إن" ملحق في الهامش،ولم يتضح جيدًا في التصوير،وقد يكون معه كلام آخر لم يظهر.

(٤) في "الموطأ" (٨٢/١ رقم٣٣) كتاب الصلاة ، باب القراءة في الصبح .

(٥) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فاستدركته من المرجع السابق .

(٦) لم أجدها في شيء من كتبه المطبوعة .

(٧) بياض في الأصل بمقدار كلمة ، وأرجِّح أن في موضعه :" الدَّبَري "، وهي نسبة إسحاق بن إبراهيم بن عباد كما في "سير أعلام النبلاء" (٤١٦/١٣).

(٨) وعبدالرزاق أخرجه في "مصنفه" (١١٣/٢ رقم٢٧١١).

صليت خلف أبي بكر ﷺ الفجر ، فاستفتح [البقرة][1]، فقرأها في ركعتين ، فقام عمر ﷺ [حين][2] فرغ ، فقال : يغفر الله لك ! لقد كادت الشمس أن تطلع قبل أن تسلم ! قال :" لو طلعت لألْفَتْنا غير غافلين ".

سقط في نسختنا[3] من أول الإسناد اتصاله إلى الطبراني .

[ل٢٧٦/أ] **ومنها** : إسناد وصله عن أبي الحسن/ أحمد بن يحيى ، ثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء الثقفي ، ثنا أبوعوانة الوضاح ، ثنا قتادة ، عن أنس : أن أبابكر ﷺ قرأ في الفجر بآل عمران ، فقالوا : كادت الشمس أن تطلع ! فقال :" لو طلعت لم تجدنا غافلين ". رواه عن أبي القاسم عبيدا لله بن محمد بن أحمد بن عبيدا لله البجلي ، عن أبي الحسين أحمد بن حمدان ، عن أبي ظهير محمد بن داود بن ظهير - قُرئ عليه فأقرّ به -، عن أبي الحسن المذكور . وفي هؤلاء جماعة يُحتاج إلى الكشف عن حالهم .

ومنها : رواية أحمد بن علي بن الخزاعي[4]، عن مسلم بن إبراهيم ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ﷺ : صلى بنا أبوبكر ﷺ صلاة الصبح ، فقرأ آل عمران ، فقلنا : ياخليفة رسول الله ! كادت الشمس أن تطلع ! فقال : "لو طلعت لم تجدنا غافلين "[5].

---

(١) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فاستدركته من الموضع السابق .

(٢) في الأصل :"حتى"، والتصويب من المرجع السابق .

(٣) يعني من كتاب " ماقرأه النبي ﷺ ....." لابن منده المتقدم ذكره .

(٤) كذا في الأصل ! وفي ظني أنه سقط ذكر جد أحمد ؛ فهو أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن أسيد الخزاعي كما في "طبقات المحدثين بأصبهان" لأبي الشيخ (٤١٤/٣).

(٥) ورواها أيضًا البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٩/١) من طريق محمد بن أيوب ، عن مسلم ابن إبراهيم ، به .

ومنها: رواية يحيى بن أبي طالب، عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك:أن أبابكر ﷺ صلى بالناس صلاة الفجر، فقرأ بآل عمران، فقيل له: إن الشمس قد طلعت! فقال:" لو طلعت ماوجدتنا غافلين ". رواه من طريقين : أحدهما : عن ابن [منده][١]، عن عثمان بن أحمد بن [عبدا لله][٢] بن يزيد الدقاق البغدادي ، عن يحيى ، واللفظ للرواية الأولى ؛ وهي : عن أبيه[٣]، عن أبي عمرو ابن [السماك][٤]، عن يحيى .

وروى الطحاوي[٥] من حديث ابن لهيعة ، ثنا [عبيدا لله][٦] بن المغيرة ، عن عبدا لله بن الحارث بن جَزْء الزبيدي قال : صلى بنا أبوبكر ﷺ صلاة الصبح ، فقرأ بسورة البقرة في الركعتين جميعًا ، فلما انصرف قال له عمر ﷺ: كادت الشمس تطلع ! فقال :" لو طلعت لم تجدنا غافلين ".

وكذلك روي ذلك أيضًا عن عمر بن الخطاب ﷺ : روى الطحاوي[٧] عن يزيد بن [سنان][٨]، عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج ، أنا محمد بن

---

(١) في الأصل :"ابن هُدَّة "، وهو تصحيف فيما يظهر ، فلم أحد من يُسمى بهذا الاسم .

(٢)في الأصل:"عبيدا لله"،والتصويب من ترجمته من"سير أعلام النبلاء" (١٥/٤٤٤).

(٣) واسمه : محمد بن إسحاق بن منده .

(٤)في الأصل:" ممك"، وهو تصحيف،وهو عثمان بن أحمد الدقاق المذكور سابقًا ، وانظر "سير أعلام النبلاء" (١٥/٤٤٤-٤٤٥).

(٥) في "شرح معاني الآثار" (١/١٨٢ رقم١٠٨٩).

(٦) في الأصل:"عبدا لله"، والتصويب من المرجع السابق، وانظر"تهذيب الكمال" (١٩/١٦١).

(٧) في "شرح معاني الآثار" (١/١٨٠ رقم١٠٧٨).

(٨) في الأصل :"أبي سنان"، والتصويب من المرجع السابق ، وانظر"تهذيب الكمال" (٣٢/١٥٢).

يوسف ، سمعت السائب بن يزيد قال : صليت خلف عمر ﷺ الصبح ، فقرأ فيها بالبقرة ، فلما انصرفوا استشرفوا الشمس ، فقالوا : طلعت الشمس[1]! فقال :" لو طلعت لم تجدنا غافلين ".

ذكر وقت العشاء ، وبيان الشَّفَق

روى أبوعوانة ، عن أبي بشر ، [عن بشير][2] بن ثابت ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال :" أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة – صلاة العشاء الآخرة –، كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة ". أخرجه أبوداود[3]، والترمذي[4]، والنسائي[5] من حديث أبي عوانة ، ورواه النسائي[6] من حديث رَقَبَةَ ، عن جعفر بن إياس بسنده .

و"أبو بشر"– بكسر الباء ، وسكون الشين المعجمة –: هو جعفر بن إياس . و"بَشِير بن ثابت": بفتح الباء ، وكسر الشين المعجمة . و"رَقَبة ": بفتح الراء والقاف ، بعدها باء موحدة .

---

(١) قوله :" الشمس" ليس في "شرح معاني الآثار".

(٢) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فأثبته من مصادر التخريج الآتية، وسيذكره المصنف على الصواب .

(٣) في "سننه" (١/٢٩١ –٢٩٢ رقم٤١٩) كتاب الصلاة ، باب في وقت العشاء الآخرة .

(٤) في "سننه" (١/٣٠٦ رقم١٦٥) كتاب الصلاة ، باب ماجاء في وقت صلاة العشاء الآخر.

(٥) في "سننه" (١/٢٦٤ –٢٦٥ رقم٥٢٩) كتاب المواقيت ، باب الشفق .

(٦) في الموضع السابق برقم (٥٢٨).

قال الترمذي(١):« وروى هذا الحديث هشيم، عن أبي بشر،عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير، و لم يذكر فيه هشيم :" عن بشير بن ثابت "، وحديث أبي عوانة أصحّ عندنا ؛ لأن يزيد بن هارون روى عن شعبة ، عن أبي بشر نحو رواية أبي عوانة. حدثنا أبوبكر محمد بن أبان ، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن أبي عوانة ، بهذا الإسناد نحوه ».

قلت: رواية يزيد بن هارون هذه رواها أحمد(٢) عنه ، ورواها الخلال عن مُهنَّا ، عن أحمد ، حدثنا/ يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن بشير بن ثابت ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال :" كان رسول الله ﷺ يصلي العشاء الآخرة لسقوط القمر لليلة رابعة ". [ل٢٧٦/ب]

قال يزيد بن هارون:"قلت لشعبة:هشيم عن أبي بشر،عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ كان يصلي العشاء الآخرة بسقوط القمر ليلة ثالثة ؟ فقال(٣) حينئذ : ولليلة ثالثة". فقال لي أحمد(٤):" لم يخبر شعبة ؛ بردٍّ على هشيم ". فسألت أحمد : من أخطأ في الحديث ؟ قال : "شعبة؛ حين يقول: ليلة رابعة". وقال في رواية أخرى : "فتضعضع لها شعبة".

وقد تقدم(٥) حديث أسامة بن زيد في الأوقات ، وفيه :" ويصلي العشاء حين يسودّ الأفق ".

---

(١) في الموضع السابق من "سننه".

(٢) وهي في "مسنده" (٤/٢٧٢).

(٣) أي : شعبة بن الحجاج .

(٤) القائل :" فقال لي أحمد " هو مُهَنَّا .

(٥) (ص ١١-١٢).

وفي حديث سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبدا لله رضي ا لله عنهما ، عن النبي ﷺ :" ثم أذن بلال العشاء حين ذهب بياض النهار، فأمره النبي ﷺ ، فأقام الصلاة فصلى ". أخرجه ابن خزيمة[1] من حديث عمرو بن أبي سلمة ، عن صدقة بن عبدا لله الدمشقي ، عن أبي وهب – وهو عبيدا لله بن عبيد الكلاعي –، عن سليمان بن موسى [....][2].

وروى أبوبكر ابن خزيمة[3] من حديث محمد بن يزيد الواسطي ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبدا لله بن عمرو رضي ا لله عنهما قال : قال رسول ا لله ﷺ :« وقت الظهر إلى العصر ، ووقت العصر إلى اصفرار الشمس، ووقت المغرب إلى أن تذهب حمرة الشفق، ووقت العشاء إلى نصف الليل ، ووقت صلاة الصبح إلى طلوع الشمس ». أخرجه عن عمار بن خالد الواسطي ، عن محمد بن يزيد ، وقال :« فلو صحّت هذه اللفظة في هذا الخبر لكان في هذا الخبر بيان أن الشفق الحمرة ، إلا أن هذه اللفظة تفرد بها محمد بن يزيد – إن كانت حُفظت عنه –، وإنما قد قال [أصحاب][4] شعبة في هذا الخبر:" نور[5] الشفق "، مكان ماقال محمد بن يزيد :" حمرة الشفق"».

---

(١) في "صحيحه" (١٨٢/١ رقم٣٥٣).

(٢) بياض في الأصل بمقدار سطر ، ولعل في موضعه ذكر بداية الحديث ، وهو قوله :" أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن وقت الصلاة....، فذكر الحديث بطوله في مواقيت الصلاة في اليومين والليلتين ، وقال في الليلة الأولى ".

(٣) في الموضع السابق برقم (٣٥٤).

(٤) في الأصل :"أصحابه"، والتصويب من المرجع السابق .

(٥) كذا في الأصل ومخطوط ابن خزيمة (ل٥٢/ب)، وأثبتها محقق "صحيح ابن خزيمة" :" ثور" كما جاء في الأحاديث الأخرى .

وروى أبوبكر ابن أبي شيبة : حدثنا كثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان، قال: كتب إلينا عمر بن عبدالعزيز :" صلاة المغرب حين أفطر الصائم، ثم ذُكِر لي أن أُناسًا يعجلون صلاة العشاء قبل أن يذهب بياض الأفق من المغرب، فلا يصليها حتى يذهب بياض الأفق من المغرب، وتغشى ظلمة الليل، وماعجلت بعد ذهاب بياض الأفق من المغرب فإنه أحسن وأصوب . واعلم أن من تمامها وإصابة وقتها ماذكرتُ لك في كتابي هذا من ذهاب بياض الأفق، فإنه بقية من بقية النهار ".

وقال(1): حدثنا ابن مبارك ، عن معمر ، عن عبدالله بن [عثمان](2) بن خثيم، عن ابن لبيبة(3) قال : قال لي أبوهريرة ﷺ:" صل العشاء إذا ذهب الشفق وادْلامَّ الليل مابينك وبين ثلث الليل ، وماعجلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل ".

وروى هارون بن سفيان المستملي:حدثني عتيق بن يعقوب،حدثني/مالك، [ل٢٧٧/أ] عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :« الشفق الحمرة، فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة». وذكره الدارقطني في "الغرائب"(4)، فقال :" قرأت في أصل أبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر [الرَّمْلي](5) بخط يده:

(1) أي ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١/٢٩١ رقم٣٣٣٨)، وتصحف فيه "لبيبة" إلى :" لتبيّة".

(2) في الأصل :"عفان"، والتصويب من المرجع السابق ، وانظر"تهذيب الكمال" (١٥/٢٧٩).

(3) قوله :" لبيبة" لم ينقط في الأصل ، ولا في أصل "التاريخ الكبير" للبخاري (٥/٣٥٧ - ٣٥٨رقم١١٣٥)، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٥/ ٢٩٤ رقم١٣٩٣)، كما ذكر محققاهما ، وانظر "سنن سعيد بن منصور" (٣/٩٠٨ رقم٣٩٦).

(4) وفي "السنن" أيضًا (١/٢٦٩ رقم٣).

(5) تصحف في الأصل إلى :" البرمكي"، والتصويب من "سنن الدارقطني"، و"نصب الراية" =

حدثنا علي بن عبدالصمد الطيالسي ، ثنا هارون بن سفيان المستملي "، ثم قال :" هذا حديث غريب ، وكل رواته ثقات ، والله عز وجل أعلم ". هكذا ذكره الدارقطني[1] غير [موصول][2] الإسناد منه إلى [الرَّمْلي][3].

وقد رويناه من طريق الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي[4]متصل الإسناد ، فرواه عن زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي[5]، أنا أبوعبدالله الحافظ[6]، أنا أبوبكر ابن إسحاق الفقيه ، أنا عبدالعزيز بن محمد، ثنا علي بن عبدالصمد ، فذكره ، وزاد في نِسْبَةِ "عتيق بن يعقوب"، فقال :" ابن صُديق[7]"، والمتن سواء . قال البيهقي[8]:" الصحيح موقوف ".

قال الحافظ أبوالقاسم :" رواه موقوفًا على ابن عمر : عبيدالله بن عمر بن حفص العمري ، وعبدالله بن نافع مولى ابن عمر ، جميعًا عن نافع ، عن ابن

= (٢٣٢/١)، وانظر ترجمته في "تاريخ دمشق" (٤٧/١/مخطوط)، و"سير أعلام النبلاء" (٤٦١/١٥).

(١) وكذا في "السنن" أيضًا .

(٢) في الأصل :"موصل"، والتصويب من "نصب الراية"؛ إذ الظاهر أنه أخذه عن المصنف .

(٣) انظر التعليق رقم (٥) في الصفحة السابقة .

(٤) هو الحافظ ابن عساكر ، وروايته هذه في "غرائب مالك" كما في "التلخيص الحبير" (٣١٤/١).

(٥) والبيهقي رواه في "سننه" (٣٧٣/١).

(٦) هو الحاكم، وقد روى هذا الحديث في "المدخل" كما في "البدر المنير" (٢١٦/٢/مخطوط).

(٧) هكذا ضُبط في الأصل – بضم الصاد، وفتح الدال–، وهو الصواب كما في "الإكمال" لابن ماكولا (١٧٨/٥).

(٨) في الموضع السابق .

عمر رضي الله عنهما "[1].

وقد رواه الحافظ أبوالقاسم المذكور أيضًا من حديث علي بن جندل [ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، ثنا أبو حذافة ، ثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال :« الشفق الحمرة ». قال أبو القاسم : "تفرد به علي بن جندل][2] الوراق ، عن أبي [عبدالله][3] المحاملي ، عن أبي حُذافة أحمد بن إسماعيل السهمي ". وقد رواه عتيق بن يعقوب [....][4] عن مالك ، وزاد فيه زيادة ، [وكلاهما][5] غريب ، وحديث عتيق أمثل إسنادًا ". [....][6]

وذكر الخلال في سياقه رواية مُهنّا : وقال[7]: حدثني أبوعبدالله ، عن هشيم قال : أخبرني عبدالرحمن بن يحيى ، عن حبان بن أبي جبلة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :" الشفق الحمرة ".

---

(١) وأبو القاسم ابن عساكر أخذ كلامه هذا عن البيهقي في الموضع السابق من "سننه".

(٢) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فاستدركته من"نصب الراية" حيث نقله عن المصنف .

(٣) في الأصل :"عوانة"، والتصويب من "البدر المنير" (٢/٢١٦/مخطوط)، وقد ذكر اسمه كاملاً الزيلعي في الموضع السابق من "نصب الراية"، فقال :" الحسين بن إسماعيل المحاملي "، وهذا كنيته : أبو عبدالله كما في "سير أعلام النبلاء" (١٥/٢٥٨-٢٥٩).

(٤) مابين المعكوفين في موضعه بياض في الأصل بمقدار كلمة ، والكلام متصل .

(٥) في الأصل :"وكليهما"، والتصويب من "نصب الراية".

(٦) بياض في الأصل بمقدار سطرين وربع .

(٧) أي : مُهنّا ، وأخرجه البيهقي أيضًا في "السنن الكبرى" (١/٣٧٣) من جهة حنبل بن إسحاق ، عن أحمد بن حنبل ، به .

وسألت أحمد عن عبدالرحمن بن يحيى[1]، قال :"[....][2] أخو معاوية بن يحيى الصدفي". قلت : وأين سمع منه هشيم؟ قال :" بالشام ". قلت : ودخل هشيم إلى الشام ؟ قال :" نعم ، بلغ حلب ". قلت: من أين حبان بن أبي جبلة ؟ فقال هيثم بن خارجة - وهو إلى جنب أحمد -:" من أهل إفريقية ". قلت لأبي عبدالله : سمع حبان من ابن عباس ؟ قال:" لا ينبغي أن يكون سمع". قلت : فإن هشيمًا يقول فيه :" عن حبان بن أبي جبلة ، قال : سمعتُ ابنَ عباس "؟ قال :" لا ينبغي . وأحاديث عبدالرحمن بن يحيى منكرة ". قلت[3]: هو حبان أو حيان ؟ قال :" حِبَّان "- يعني بباء معجمة بواحدة -.

فصل في وقت الفضيلة

روى شعبة قال : الوليد بن العيزار أخبرني ، قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : حدثنا صاحب هذه الدار - وأشار إلى دار عبدالله -، قال : سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال :« الصلاة على وقتها». قال: ثم أي؟ قال:« بر الوالدين». قال: ثم أي؟ قال:« الجهاد في سبيل الله»، حدثني بهن ولو استزدته لزادني . متفق عليه[4] من حديث شعبة ، واللفظ

---

(١) وقيل:الصواب في اسمه أنه:يحيى بن عبدالرحمن.قال البخاري:"يحيى بن عبدالرحمن أبوشيبة، وكان هشيم يغلط ؛ يقول : عبدالرحمن بن يحيى ". انظر "تهذيب الكمال" (٣١/٤٤٠).
(٢) مابين المعكوفين في موضعه بياض في الأصل بمقدار كلمة ، ولعل في موضعه قوله :"هو".
(٣) في الأصل :"قلت منكرة" بتقديم :" قلت ".
(٤) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢/٩ رقم٥٢٧) كتاب مواقيت الصلاة ، باب فضل =

لرواية البخاري ، وقد اتفقا على قوله :" الصلاة لوقتها "[1].

/ورواه الحاكم في "مخرجه على كتاب مسلم"[2] من حديث جماعة عن شعبة، أخبرهم عاصم بن علي فيه ، وعن أبي أحمد ابن محمد بن الحسين الشيباني[3]، قال : واللفظ له . قلت : وفي لفظه عن ابن مسعود ﷺ : سألت رسول الله ﷺ : أي العمل أحب إلى الله ؟ قال :« الصلاة لوقتها »....، الحديث . [ل٢٧٧/ب]

وروى الدارقطني[4] حديث شعبة من حديث علي بن حفص عنه ، [وفيه][5]: وأشار إلى دار عبدالله بن مسعود – ولم يسمّه –، قال : سألت رسول الله ﷺ : أي الأعمال أفضل ؟ قال :« الصلاة لأول[6] وقتها». قلت : ثم ماذا ؟ قال :«الجهاد في سبيل الله». قلت: ثم ماذا ؟ قال:« بر الوالدين» ، ولو استزدته لزادني .

= الصلاة لوقتها ، ومسلم في "صحيحه" (٩٠/١ رقم٨٥/١٣٩) كتاب الإيمان ، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال .

(١) اللفظ الذي تقدم :" الصلاة على وقتها "، وهو لفظ البخاري ، وأما :" لوقتها " فهو لفظ مسلم كما سيأتي .

(٢) وأخرجه في "المستدرك" (١٨٨/١-١٨٩) من طريق علي بن حفص المدائني عن شعبة .

(٣) قوله :" أخبرهم عاصم بن علي فيه ، وعن أبي أحمد ابن محمد بن الحسين الشيباني" كذا في الأصل ! وعاصم بن علي من الرواة عن شعبة كما في "تهذيب الكمال" (٥٠٩/١٣)، لكن لم أجد من أخرج الحديث من طريقه ، والله أعلم .

(٤) في "سننه" (٢٤٦/١ رقم ٤).

(٥) في الأصل :"فيه".

(٦) في "سنن الدارقطني" :" أول ".

ورواه[1] أيضًا من حديث الحسين بن إسماعيل والحسن[2] بن علي المعمري، عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، أخبرني عبيد المكتب، سمعت أبا عمرو الشيباني يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: سُئل رسول الله ﷺ [3]: أي العمل أفضل ؟ قال شعبة : أو قال[4]:«أفضل العمل الصلاة على وقتها». وقال [المعمري][5] في حديثه :« الصلاة في أول وقتها».

ورواه مسلم[6] من حديث علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن الوليد بن العيزار ، عن سعد بن إياس أبي عمرو الشيباني ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال : سألت رسول الله ﷺ : أي العمل أفضل ؟ قال :« الصلاة لوقتها». قال : قلت: ثم أي ؟ قال :« بر الوالدين ». قلت : ثم أي ؟ قال :«الجهاد في سبيل الله» ، فما تركت أستزيده إلا إرْعَاءً عليه .

قوله :" إرعاء عليه ": أي إبقاءً ورفقًا ، يقال : أَرْعَيْتُ عليه .

---

(١) في الموضع السابق برقم (٥).

(٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب ، وفي المرجع السابق :" الحسين"، وانظر "سير أعلام النبلاء" (١٣/٥١٠ - ٥١١).

(٣) قوله :" قال : سُئل رسول الله ﷺ " مُكرر في الأصل .

(٤) كذا في الأصل و"سنن الدارقطني"، وكذا رواه الإمام أحمد في "المسند" (٥/٣٦٨) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة .

(٥) في الأصل :"العمري"، والتصويب من المرجع السابق ، وتقدم على الصواب .

(٦) في "صحيحه" (١/٨٩ رقم٨٥/١٣٧) كتاب الإيمان ، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال .

ورواه مسلم[١] أيضًا من حديث أبي [يعفور][٢]، عن الوليد ، وفي لفظه : قال : قلت : يارسول الله! أي العمل[٣] أقرب إلى الجنة ؟ قال :«الصلاة على مواقيتها».

وروى الحاكم[٤] حديث أبي يعفور[٥] ، عن ابن أبي عمرو[٦]، وفيه : قلت: يارسول الله! أي العمل أقرب إلى الله ؟ قال :« الصلاة على مواقيتها».

ورواه الحافظ أبونعيم في "مستخرجه"[٧] من طريق مالك بن مغول ، عن الوليد بن العيزار ، وفي لفظه : سألت[٨] رسول الله ﷺ : أي العمل أفضل ؟ قال:« الصلاة على ميقاتها» ...، الحديث . قال أبونعيم :"وأبو [يعفور][٩] اسمه : عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس ".

قلت :"عُبيد" بضم العين ، و"نِسْطاس": بكسر النون ، وسكون السين المهملة ، وبعدها طاء مهملة ، وآخره سين مهملة .

---

(١) في الموضع السابق برقم (١٣٨/٨٥).

(٢) في الأصل :"يعقوب"، والتصويب من المرجع السابق .

(٣) في "صحيح مسلم" :"أي الأعمال".

(٤) أي : في "مستخرجه" الذي عزا إليه فيما سبق .

(٥) قوله :" يعفور " لم يتضح جيدًا في الأصل بسبب رطوبة وقعت على الأصل فيما يظهر ، فكادت الكلمة تطمس .

(٦) كذا في الأصل !

(٧) (١٦٢/١ رقم٢٥٣).

(٨) في "المستخرج" :" سئل" بدل :" سألت".

(٩) في الأصل :"يعقوب"، وتقدم تصويبه .

وقد خرج أبوبكر ابن خزيمة في "صحيحه"[1] من رواية مالك بن مغول هذه عن بندار، عن عثمان بن عمر، عن مالك بن مغول، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبدا لله بن مسعود ﷺ قال: سألت رسول ا لله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال:《 الصلاة في أول وقتها》. فخالف رواية أبي نعيم[2] من جهة مالك في لفظ:" أول وقتها "، وأبونعيم أخرجه من حديث محمد بن سابق، عن مالك بن مغول.

ورواه مسلم[3] أيضًا من حديث الحسن بن عبيدا لله، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبدا لله، عن النبي ﷺ قال:《 أفضل الأعمال - أو العمل -: الصلاة لوقتها، وبر الوالدين 》.

ورواه أبونعيم[4] من جهة عبدالرحمن بن محمد المحاربي[5] وغيره[6]، وفيه: سألت رسول ا لله ﷺ أي الأعمال/ أفضل؟ فقال:《 الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل ا لله》. قال[7]:" لفظ [المحاربي][8]". [ل٢٧٨/أ]

---

(١) (١/١٦٩ رقم٣٢٧).

(٢) أي في "مستخرجه" كما سبق.

(٣) في الموضع السابق برقم (٨٥/١٤٠).

(٤) في الموضع السابق برقم (٢٥٦).

(٥) والمحاربي يرويه عن الحسن بن عبيدا لله، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبدا لله بن مسعود، به.

(٦) أخرجه أيضًا من طريق يوسف القطان، عن الحسن بن عبيدا لله، به.

(٧) أي: أبو نعيم.

(٨) في الأصل:"البخاري"، والتصويب من المرجع السابق.

وروى الدارقطني(١) من حديث حماد بن [زيد](٢)، حدثنا الحجاج ، عن سليمان ؛ ذكر أبا عمرو الشيباني قال : حدثني رب هذه الدار - يعني عبدا لله ابن مسعود ﷺ - قال : سألت رسول ا لله ﷺ : أي الأعمال أفضل ؟ قال : «الصلاة لميقاتها الأول».

حديث آخر : روى أبوداود(٣) من حديث عبدا لله بن عمر ، عن القاسم بن غنام ، عن بعض أمهاته ، عن أم فروة قالت : سُئل رسول ا لله ﷺ: أي الأعمال أفضل ؟ قال :« الصلاة في أول وقتها». رواه عن محمد بن عبدا لله الخزاعي [و](٤) عبدا لله بن مسلمة ، عن عبدا لله بن عمر . وقال الخزاعي في حديثه :" عن عمة له يقال لها : أم فروة قد بايعت النبي ﷺ : أن النبي ﷺ سُئل ".

ورواه الدارقطني(٥) من جهة الوليد بن مسلم ، عن عبدا لله العمري ، أخبرني القاسم بن غنام، عن جدته أم فروة : أنها سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « أفضل الأعمال عند ا لله الصلاة في أول وقتها».

وكذلك رواه(٦) من جهة إسحاق [بن سليمان](٧)، عن عبدا لله بن عمر،

---

(١) في "سننه" (١/٢٤٧ رقم ٦).

(٢) في الأصل :"يزيد"، والتصويب من المرجع السابق ، و"إتحاف المهرة" للحافظ ابن حجر (١٠/٢١٥).

(٣) في "سننه" (١/٢٩٦ رقم٤٢٦) كتاب الصلاة ، باب في المحافظة على وقت الصلوات .

(٤) في الأصل :"عن"، والتصويب من المرجع السابق .

(٥) في "سننه" (١/٢٤٧ رقم ٩).

(٦) أي الدارقطني في الموضع السابق برقم (١٠).

(٧) بياض في الأصل بمقدار كلمتين ، والمثبت من "سنن الدارقطني".

عن القاسم بن غنام ، عن جدته ،[عن][1] أم فروة قالت : سألت رسول الله ﷺ : أي الأعمال أفضل ؟ قال :« الصلاة لأول وقتها ».

قال الدارقطني[2]:" وقال وكيع : عن العمري ، عن القاسم بن غنام ، عن بعض أمهاته، عن أم فروة – وكانت ممن بايع[3] تحت الشجرة رضي الله عنها–، عن النبي ﷺ مثله"، ثم أسنده الدارقطني[4] إلى وكيع ، ثم قال:" وقال الليث: عن عبدالله بن عمر ، عن القاسم بن غنام ، عن جدته أم أبيه الدنيا ، عن جدته أم فروة ، عن النبي ﷺ مثله ". أسنده[5] من جهة آدم بن أبي إياس ، عن الليث بن سعد ، حدثنا عبدالله بن عمر بن حفص ، عن القاسم بن غنام ، عن [جدته الدنيا أم أبيه ، عن][6] جدته أم فروة – وكانت ممن بايعت النبي ﷺ –، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يذكر الأعمال يومًا ، فقال[7]:« فإن[8] أحب الأعمال إلى الله تعالى تعجيل الصلاة لأول وقتها ».

فهذه الروايات كلها على اختلافها في إثبات الواسطة بين القاسم وإسقاطها

---

(١) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فاستدركته من "سنن الدارقطني"، وانظر "المؤتلف والمختلف" له (١٧٦٤/٤).

(٢) في الموضع السابق .

(٣) في المرجع السابق :"بايعت".

(٤) في الموضع السابق برقم (١١).

(٥) في الموضع السابق برقم (١٢).

(٦) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٧) قوله :" يذكر الأعمال يومًا فقال" استظهرتها بالاستعانة بـ"سنن الدارقطني"، وأما المخطوط فأثرت عليه الرطوبة بحيث تصعب قراءتها .

(٨) في "سنن الدارقطني" :" إن ".

يعود إلى عبدا لله بن عمر العمري ، وعبدا لله مكبَّر فيها[1]، وقد ضُعِّف .

وقد وردت أيضًا عن عبيدا لله مصغرًا ، من جهة معتمر بن سليمان ، ورواه الدارقطني[2] عن أبي محمد ابن صاعد ، عن محمد بن يحيى بن ميمون العتكي، عن معتمر بن سليمان، عن عبيدا لله[3] بن عمر، عن القاسم بن غنام، عن جدته ،[عن][4] أم فروة - كذا قال - قالت : سُئل رسول ا لله ﷺ - وأنا أسمع - عن أفضل الأعمال ، فقال :« الصلاة لأول وقتها». كذا في نسختي العتيقة :" عبيدا لله "- بالتصغير - في هذه الرواية .

وكذا رواه[5] من حديث الحسين بن إسماعيل، عن أبي عقيل يحيى بن حبيب، ثنا محمد بن بشر العبدي ، عن عبيدا لله بن عمر ، عن القاسم بن غنام، عن بعض أهله، عن أم فروة-وكانت ممن بايع النبي ﷺ تحت الشجرة-، ثم أدرج رواية أخرى : عن عبيدا لله بن عمر ، عن القاسم بن غنام ، عن بعض أمهاته، عن أم فروة قالت : سمعت النبي ﷺ يقول :« إن أحب الأعمال إلى ا لله عز وجل الصلاة لأول وقتها». كذا في هذه الرواية أيضًا :" عبيدا لله" - مصغرًا -.

وروى الطبراني[6] من حديث قزعة بن سويد ، عن عبيدا لله بن عمر، عن

(١) أي : في الرواية .

(٢) في الموضع السابق برقم (١٣).

(٣) كذا بالتصغير في الأصل ، وفي المرجع السابق :" عبدا لله"، وانظر كلام المصنف الآتي .

(٤) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، فاستدركته من "سنن الدارقطني".

(٥) أي : الدارقطني في الموضع السابق برقم (١٤).

(٦) في "المعجم الأوسط" (٣/٣٢٧ -٣٢٨ رقم٣٣٠٤)، وهي الرواية التي ذكر المصنف أن الدارقطني أدرجها على رواية محمد بن بشر العبدي،فلست أدري لم أعرض عنها المصنف=

[ل٢٧٨/ب] القاسم بن غنام ، عن بعض أمهاته ، عن أم فروة رضي الله عنها / قالت : قال رسول الله ﷺ :« أحب الأعمال إلى الله الصلاة في أول وقتها ». رواه عن بكر بن أحمد بن سعدويه البصري ، عن عبدالواحد بن غياث ، عن قزعة، وقال :" لم يروه عن عبيدالله بن عمر إلا قزعة بن سويد ".

قلت : يُتَأمَّل قوله هذا ، وقد تقدم من طريق الدارقطني رواية محمد بن بشر عن عبيدالله .

ورواه أيضًا الضحاك بن عثمان عن القاسم بن غنام البياضي ، عن امرأة من المبايعات رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ سُئل : أي الأعمال أفضل ؟ قال :« الإيمان بالله ». قيل : ثم ماذا يارسول الله ؟! قال:« الصلاة لوقتها ». رواه[1] عن محمد بن نوح، عن أبي الربيع الحارثي عبيدالله بن محمد ، عن ابن أبي فديك ، عن الضحاك .

ويتحصل من ذلك : أن من أثبت الواسطة بين القاسم وأم فروة يُقضى به على من أسقطها على الطريقة المعروفة[2]، وتلك الواسطة مجهولة .

= وخرجها من الطبراني !! فإن كان قصد التعقيب على الطبراني ، فهذه يمكنه مع تخريجها من الدارقطني .

(١) أي : الدارقطني في الموضع السابق برقم (١٥).

(٢) كثيرًا ما يختلف الرواة في ذكر زيادة في الحديث أو إهمالها . والزيادة إما أن تكون في المتن أو الإسناد . وطريقة الفقهاء والأصوليين قبول الزيادة من الثقة إذا لم تكن مخالفة ، بحجة أن المثبت مقدَّم على النافي ، والمثبت معه زيادة علم ، ويرونه كقبول خبره إذا انفرد .
وطريقة المحدثين التفصيل ، فربما قبلوا الزيادة بقرائن ، وربما أعلّوها ، وتجده مفصلاً في كتب المصطلح في مبحثي الشاذ ، وزيادات الثقات، وقد يدخل أيضًا في مبحث المزيد في متصل الأسانيد . =

و"غَنَّام"- والد القاسم -: بفتح الغين المعجمة ، ثم نون مشددة .

حديث آخر : روى الدارقطني[1] من جهة عبدا لله بن عمر بن حفص ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي ا لله عنهما قال : سُئل رسول ا لله ﷺ : أي الأعمال أفضل ؟ قال :«الصلاة لميقاتها الأول». رواه من حديث الحسن بن علي بن شبيب ، عن عبدا لله بن عمر بن أبان ، عن أبي يحيى التيمي ، عن أبي عقيل ، عن عبدا لله بن عمر - مكبَّرًا -.

ورواه أيضًا[2] من حديث علي بن معبد ، عن يعقوب بن الوليد ، عن عبيدا لله بن عمر - مصغرًا -، عن نافع ، عن ابن عمر رضي ا لله عنهما قال : قال رسول ا لله ﷺ :« خير الأعمال الصلاة في أول وقتها».

حديث آخر : روى الدارقطني[3] من حديث فرج بن [عبيد][4] المهلبي ، ثنا عبيد بن القاسم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبدا لله ﷺ قال : قال رسول ا لله ﷺ :« أول الوقت رضوان ا لله ، وآخر الوقت عفو ا لله ». رواه عن عثمان بن أحمد الدقاق[5] عن الحسين بن

= وقصد المصنف هنا بالطريقة المعروفة : طريقة الفقهاء والأصوليين الذين يقبلون زيادة الثقة مطلقًا إذا لم تكن منافية ، فعبَّر بقوله :" المعروفة "؛ لأنه على طريقتهم ، وانظر إن شئت "تدريب الراوي" (١/٢٣٢و٢٤٥)، و(٢/٢٠٣).

(١) في "سننه" (١/٢٤٧ رقم ٨).

(٢) أي الدارقطني في الموضع السابق برقم (٧).

(٣) في "سننه" (١/٢٤٩ رقم٢١).

(٤) في الأصل :"عبدا لله"، والتصويب من المرجع السابق ، و"نصب الراية" (١/٢٤٣)، و"إتحاف المهرة" للحافظ ابن حجر (٤/٤٧).

(٥) قوله :" الدقاق " لم يتضح جيدًا بسبب الرطوبة التي أصابت المخطوط، فأشبه أن يكون:=

حميد بن الربيع، عن فرج .

و"الحسين بن حميد" قال ابن عدي[1]:" والحسين بن حميد متهم فيما يرويه كما قال مطين". ذكره في آخر كلام على حكاية رواها ، فيحتمل أن يكون أراد بما يرويه تلك، ويحتمل العموم، وكان قد قال :" سمعت أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : سمعت مطين يقول - ومرَّ عليه أبوعلي الحسين بن حميد[2] بن الربيع - قال : هذا كذاب ، ابن كذاب ، ابن كذاب ".

قلت :" أحمد بن محمد بن سعيد" هو : ابن عقدة الحافظ ، وحاله مشروح في ترجمته في "تاريخ بغداد"[3]. و"فرج بن عبيد"[4] لم أجده .

ورواه الدارقطني[5] أيضًا من حديث يعقوب بن الوليد المدني ، عن عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :« الوقت الأول من الصلاة رضوان الله ، والوقت الآخر عفو الله».

و"يعقوب بن الوليد المدني": قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في رواية ابنه عنه[6]:" يعقوب بن الوليد من أهل المدينة ، كان من الكذابين

= "الدقاف"، والمثبت موافق لما في "سنن الدارقطني".

(١) في "الكامل" (٣٦٨/٢).

(٢) كذا في الأصل ، وفي "الكامل" :" ومر عليه أبوالحسين بن حميد".

(٣) (١٤/٥).

(٤) في الأصل :"عيد"، وتقدم تصويبه .

(٥) في "سننه" (٢٤٩/١ رقم٢٠).

(٦) في "العلل" (٥٤٨/١ رقم١٣٠٥)، وعنه ابن ابي حاتم في "الجرح والتعديل"(٢١٦/٩)، ومنه أخذ المصنف هذا النص ومابعده .

[الكبار][1]، يحدث عن أبي حازم، عن سهل بن سعد : أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب ، وكان يضع الحديث[2]". وقال أبوحاتم[3]:" منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، كان يكذب، والحديث الذي رواه موضوع ، وهو متروك الحديث ". وقال ابن أبي حاتم[3]:"سُئل أبوزرعة عن يعقوب بن الوليد فقال : ليس بشيء ، وترك حديثه، و لم يقرأه علينا ".

وروى الدارقطني[4] أيضًا من حديث علي/بن إبراهيم الواسطي،ثنا إبراهيم [ل٢٧٩/أ] ابن زكريا من أهل [عبدسي][5]،ثنا إبراهيم-يعني ابن عبدالملك بن أبي محذورة من أهل مكة-، حدثني أبي،عن جدي قال : قال رسول الله ﷺ :«أول الوقت رضوان الله ، ووسط الوقت رحمة الله ، وآخر الوقت عفو الله عز وجل».

قال ابن عدي[6]:" إبراهيم بن زكريا المعلم [العبدستاني][7] العجلي الضرير ، يُكنى : أبا إسحاق ، حدث عن الثقات بالبواطيل ". وقال في آخر ترجمته :"ويَبِينُ الضعفُ على رواية حديثه ، وهو في جملة الضعفاء ".

قال الخلال : أنا الميموني، قال : سمعت أباعبدالله يقول :" لا أعرف شيئًا يثبت في أوقات الصلوات : أولها كذا، وأوسطها كذا، وآخرها كذا "- يعني:

(١) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجعين السابقين .

(٢) قوله :" وكان يضع الحديث " ليس في "العلل"، وهو في "الجرح والتعديل".

(٣) في الموضع السابق من "الجرح والتعديل ".

(٤) في "سننه" (١/٢٤٩ - ٢٥٠ رقم٢٢).

(٥) مابين المعكوفين في موضعه بياض في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

(٦) في "الكامل" (١/٢٥٦).

(٧) مابين المعكوفين ليس في الأصل ، فأثبته من المرجع السابق .

مغفرة ورضوانًا -. وقال له رجل: ماترى : أول الوقت كذا، وأوسطها كذا: رضوان ومغفرة ؟ فقال له أبوعبدالله :"من يروي هذا ؟! ليس هذا يثبت "[١].

حديث آخر : روى الدارقطني[٢] من حديث إبراهيم بن الفضل ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :« إن أحدكم ليصلي الصلاة لوقتها ، وقد ترك من الوقت الأول ماهو خير له من أهله وماله».

وروى مالك في "الموطأ"[٣] عن يحيى بن سعيد : أنه كان يقول :" إن المصلي ليصلي الصلاة ومافاته وقتها ، ولما فاته من وقتها أعظم - أو أفضل - من أهله وماله ".

حديث آخر : روى الدارقطني[٤] من حديث إسحاق بن عمر ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :" ماصلى رسول الله ﷺ الصلاة لوقتها الآخر مرتين[٥] حتى قبضه الله عز وجل ".

وإسناده إلى إسحاق صحيح ، وقال صاحب "الكمال"[٦]:" إسحاق بن

---

(١) ذكر هذا النص مختصرًا الحافظ ابن الجوزي في "التحقيق" (٢٨٧/١)، وعنه ابن عبدالهادي في "التنقيح"(٦٤٩/١)، والزيلعي في "نصب الراية" (٢٤٣/١).

(٢) في "سننه" (٢٤٨/١ رقم١٦).

(٣) (١٢/١ رقم٢٣) كتاب وقوت الصلاة ، باب جامع الوقوت .

(٤) في الموضع السابق برقم (١٧).

(٥) في المرجع السابق :"إلا مرتين ". وقد أخرجه الترمذي في "سننه"(٣٢٨/١ رقم١٧٤) في الصلاة ، باب ماجاء في الوقت الأول من الفضل ، وفيه :" لوقتها الآخر مرتين" كما هنا ، وقد استغرب الزيلعي في "نصب الراية" (٢٤٤/١) اقتصار المصنِّف - ابن دقيق العيد - على عزوه للدارقطني ، ولكن نقل المصنف الآتي عن الترمذي يشعر باطلاعه عليه عنده .

(٦) انظر "تهذيبه" للحافظ المزي (٤٦١/٢).

عمر، عن عائشة رضي الله عنها ، روى عنه سعيد بن أبي هلال "، قال ابن عبدالبر[1]:" أحد المجاهيل ،[روى عنه سعيد بن أبي هلال][2]". وقال الترمذي[3] :" ليس إسناده بالمتصل "[4].

وروى الدارقطني[5] أيضًا من حديث معلى بن عبدالرحمن ، عن ليث بن سعد ، عن أبي النضر ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : "ماصلى رسول الله ﷺ الصلاة لوقتها الآخر حتى قبضه الله عز وجل ".

قال ابن أبي حاتم[6]:« معلى بن عبدالرحمن الواسطي : روى عن [عبدالحميد][7] بن جعفر ، وفضيل بن مرزوق، وجرير بن حازم، روى عنه كردوس بن محمد بن عيسى الخشاب الواسطي ، سألت أبي عنه فقال : "ضعيف الحديث ،[كأن][8] حديثه لا أصل له "، وقال :" متروك الحديث "».

وروى[9]من حديث الواقدي ، ثنا ربيعة بن عثمان ، عن عمران بن أبي

---

(١) لم أجده في شيء من كتبه .

(٢)مابين المعكوفين ليس في الأصل،فأثبته من الموضع السابق من"نصب الراية"نقلاً عن المصنّف.

(٣) في الموضع السابق من "سننه" .

(٤) وقال البيهقي في "السنن الكبرى"(٤٣٥/١):"وهذا مرسل ؛ إسحاق بن عمر لم يدرك عائشة ".

(٥) في "سننه" (٢٤٩/١ رقم ١٨).

(٦) في "الجرح والتعديل" (٣٣٤/٨).

(٧) في الأصل :"عبدالرحمن"،والتصويب من المرجع السابق،وانظر"تهذيب الكمال" (٢٨٩/٢٨).

(٨) في الأصل :"فإن "، والمثبت من "الجرح والتعديل".

(٩) أي الدارقطني في الموضع السابق برقم (١٩).

أنس، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها . قال: وحدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن وثاب ، عن أبي النضر ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :" مارأيت رسول الله ﷺ أخّر صلاة [إلى][1] الوقت الآخر حتى قبضه الله عز وجل ".

"الواقدي" مشهور الأمر عندهم .

آخر المجلدة الأولى ، و لله الحمد والفضل والمنّة .

يتلوه في أول المجلدة الثانية إن شاء الله تعالى:"ذكر التغليس بصلاة الصبح" كتبه العبد محمد بن أبي القاسم الفارقي[2] رفق الله به ، ووافق الفراغ منه في رابع عشري[3] جمادى الآخرة عام إحدى وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة المعزّيّة والحمد لله أولاً وآخرًا ، وباطنًا وظاهرًا ، وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يوم الدين .

حسبنا الله ونعم الوكيل [4].

* * *

---

(١) مابين المعكوفين سقط من الأصل، وفي موضعه إشارة لحق ، ولم يتضح اللحق في التصوير، فأثبته من "سنن الدارقطني".

(٢) انظر ترجمته في المقدمة (ص ١٨).

(٣) كذا في الأصل .

(٤) قال محققه – غفر الله له –: وقد فرغت من تحقيقه ضحى يوم الثلاثاء السابع من شهر ذي القعدة من العام التاسع عشر بعد الأربعمائة وألف للهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

فهرس موضوعات الجزء الرابع

****

فهـرس الآيـــــات

فهرس الآيات

فهـرس الأحاديث والآثار

فهرس الأحاديث والآثار

****

فهرس الرواة المضبوطين بالشكل
ومن تكلم فيه بجرح أو تعديل

فهرس الرواة المضبوطين بالشكل ومن تكلم فيه بجرح أو تعديل

****

فهرس الرواة المضبوطين بالشكل ومن تكلم فيه بجرح أو تعديل

من اشتهر منهم بكنيته

****

فهرس الرواة المضبوطين بالشكل ومن تكلم فيه بجرح أو تعديل

من نسب منهم إلى أبيه

****

فهرس الرواة المضبوطين بالشكل ومن تكلم فيه بجرح أو تعديل

من النساء

****

فهرس شيوخ المصنِّف

فهرس شيوخ المصنف ومواطن رواياته عنهم

****

فهـرس الفــوائد الحـديثية

فهرس الفوائد الحديثية

****

فهرس الفوائد الأصولية

فهرس الفوائد الأصولية

****

فهـرس الفـــوائد اللغـوية

فهرس الفوائد اللغوية

****

فهـرس الأماكن والمواضع
وغريب اللغـة والحديث

فهرس الأماكن والمواضع وغريب اللغة والحديث

****

فهـرس الأشـــعار

فهرس الأشعار

****

فهـرس مصـــادر المصـنِّف

فهرس مصادر المصنّف

****

فهـرس مراجـع التحقيق المطبوعة

فهرس مراجع التحقيــق المطبوعة

الآثار . أبـو يوسـف يعقـوب بـن إبراهيـم (ت١٨٢ هـ)، تصحيـح وتعليـق أبـي الوفـا الأفغاني، لجنة إحياء المعارف بحيدر أباد – الهند ـ مصورة دار الكتب العلمية – بيروت.

الآثار . محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩ هـ)، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية – كراتشي – باكستان ١٤٠٧ هـ.

الآحاد والمثاني . أبوبكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ)، تحقيق باسم بن فيصل الجوابرة ، دار الراية – الرياض ١٤١١ هـ.

الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير . الجورقاني؛ الحسين بن إبراهيم (ت٥٤٣هـ)، تحقيق وتعليق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي – الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ. دار الصميعي – الرياض .

الأحاديث المختارة . المقدسي ؛ أبو عبدا لله ضياء الدين محمد بن عبدالواحد (ت٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق عبدالملك بن دهيش – الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ. دار خضر – بيروت .

الأحكام الوسطى . عبدالحق الإشبيلي (ت ٥٨٢ هـ) تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد – الرياض ١٤١٦ هـ.

أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان .

الأدب المفرد . البخاري ؛ محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ) مع شرحه **فضل ا لله الصمد في توضيح الأدب المفرد** تأليف فضل ا لله الجيلاني – مكتبة دار الاستقامة ١٤١٦ هـ.

الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن إسحق (ت٣٧٨هـ)، دراسة وتحقيق يوسف بن محمد الدخيل – الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ. مكتبة الغرباء

الأثرية- المدينة النبوية .

أسئلة البرذعي لأبي زُرعة . تحقيق سعدي الهاشمي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ١٤٠٢ هـ.

أسد الغابة في معرفة الصحابة .أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري(ت٦٠٣هـ)، تحقيق محمد إبراهيم البنا وآخرين ، طبع سنة ١٩٧٠م. دار الشعب - القاهرة .

أطراف الكتب الستة = تحفة الأشراف .

الأم . أبو عبدا لله محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ)، أشرف على طبعه محمد زهري النجار - دار المعرفة . بيروت . لبنان .

الأمالي . المحاملي ؛ أبو عبدا لله الحسين بن إسماعيل (ت٣٣٠هـ)، رواية ابن البيع ، تحقيق إبراهيم القيسي - الطبعة الأولى ١٤١٢هـ. المكتبة الإسلامية بعمان ، ودار ابن القيم بالدمام .

الأنساب . أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢ هـ)، تقديم وتعليق عبدا لله عمر البارودي - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ. دار الجنان . بيروت . لبنان .

الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف . أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر (ت٣١٨هـ)، تحقيق صغير بن أحمد حنيف ، دار طيبة - الرياض .

إتحاف المهرة بأطراف العشرة . العسقلاني ؛ أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق زهير الناصر وجماعة - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ. مركز خدمة السنة والسيرة بالمدينة النبوية .

الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان . ترتيب علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤هـ. مؤسسة الرسالة .

إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام . تقي الدين ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، الطبعة الأولى ١٩٧٦م مطابع دار الشعب .

الإرشاد في معرفة علماء الحديث . الخليلي؛ أبو يعلى الخليل بن عبدا لله (ت٤٤٦ هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج د.محمد سعيد بن عمر إدريس،مكتبة الرشد- الرياض ١٤٠٩هـ.

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منـار السبيل . محمـد نـاصر الديـن الألبـاني ، الطبعـة الأولى ١٣٩٩ هـ، المكتب الإسلامي - بيروت .

الإصابة في تمييز الصحابة . أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق طه الزيني ، مكتبة ابن تيمة - القاهرة .

إطـراف المسـند المعتلـي بـأطراف المسـند الحنبلـي . ابـن حجـر ؛ أحمـد بـن علـي (ت٨٥٢هـ)، حققه وعلق عليه زهير بن ناصر الناصر - الطبعـة الأولى ١٤١٤ هـ. دار ابن كثير ودار الكلم الطيب - دمشق . بيروت .

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب . ابن مـاكولا ؛ أبـو نصـر علـي بـن هبـة ا لله،تصحيـح عبدالرحمـن المعلمـي - الطبعـة الأولى ١٣٨١هـ. مجلس دائرة المعارف - الهند .

الإيمــان للإمام أحمد = **السنة** للخلال .

البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير . ابن الملقن أبو حفص عمر بـن علـي بـن أحمد (ت ٨٠٤ هـ) تحقيق ودراسة جمال محمد السيد وأحمد شـريف الديـن عبدالغـني - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ . دار العاصمة - الرياض .

اختلاف الحديث . أبو عبدا لله محمد بن إدريس الشـافعي (ت٢٠٤ هـ)، تحقيـق عـامر أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ.

الاستذكار . ابن عبدالـبر ؛ أبـو عمـر يوسـف بـن عبـدا لله (ت٤٦٣ هـ) وثـق أصولـه وخرج نصوصه : عبدالمعطي أمين قلعجي - الطبعة الأولى ١٤١٤ القاهرة ، دار قتيبة - دمشق ، دار الوعي - حلب .

الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى . أبو عمر يوسف بن عبدا لله بـن

عبدالبر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق عبدالله بن مرحول السوالمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ ، دار ابن تيمية للنشر – الرياض .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب . أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت٤٦٣هـ) بحاشية الإصابة لابن حجر ، تحقيق طه محمد الزيني – الطبعة الأولى ، مكتبة الكليات الأزهرية – مصر .

الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار . الحازمي ؛ محمد بن موسى (ت ٥٨٤هـ)، حققه عبدالمعطي قلعجي – الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ. جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي – باكستان .

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب البطليوسي ؛ أبو محمد عبدالله بن محمد ، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبدالمجيد – الهيئة المصرية العامة للكتاب .

انتخاب كتاب من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، انتخاب علاء الدين مغلطاي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق باسم الجوابرة – من منشورات مركز المخطوطات والتراث التابع لجمعية إحياء التراث بالكويت – الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

البحر الزخار.أبو بكر أحمد بن عمرو البزار(ت٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، مؤسسة علوم القرآن – بيروت ، ومكتبة العلوم والحكم – المدينة النبوية ١٤٠٩ هـ.

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث . الهيثمي ؛ نور الدين علي (ت ٨٠٧هـ)، حققه مسعد عبدالحميد السعدني – دار الطلائع .

بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام . ابن القطان ؛ أبو الحسن علي بن محمد (ت٦٢٨ هـ) دراسة وتحقيق الحسين آيت سعيد -الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. دار طيبة– الرياض.

بيان خطأ البخاري = التاريخ الكبير .

تـاريخ دمشق.أبو زرعة الدمشقي؛عبدالرحمن بن عمرو (ت٢٨١ هـ)، تحقيق شكر الله ابن نعمة الله القوجاني ، مجمع اللغة العربية – دمشق .

التاريخ للفسوي = **المعرفة والتاريخ .**

تاريخ أصبهان = ذكر أخبار أصبهان .

تاريخ ابن معين . رواية عباس بن محمد الدوري ، تحقيق أحمد بن محمد نور سيف ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ. مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

التاريخ الأوسط.(مطبوع باسم "التاريخ الصغير").البخاري ؛ محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد – الطبعة الأولى ١٤٠٦ دار المعرفة بيروت . توزيع دار المعارف .

تاريخ الإسلام . محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.

التاريخ الكبير . محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، مصورة دار الكتب العلمية – بيروت .

تاريخ بغداد . أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (ت٤٦٣هـ)، مصورة دار الكتاب العربي – بيروت .

تاريخ دمشق . علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين ، المجمع العلمي العربي – دمشق .

التاريخ عن ابن معين . عثمان بن سعيد الدارمي (ت٢٨٠ هـ)، تحقيق أحمد بن محمد نور سيف – الطبعة الأولى ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

التتبع . أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي ، المكتبة السلفية – المدينة النبوية .

تحفـة الأحـوذي بشـرح جـامع الـترمذي . محمـد بـن عبدالرحمـن المبـاركفوري (ت١٣٥٣هـ)، تحقيـق عبدالرحمن محمـد عثمـان ، الطبعـة الثانيـة ١٣٨٣ هـ. المكتبـة السلفية - المدينة النبوية .

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف . يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت٧٤٢ هـ)، تصحيح عبدالصمد بن شرف الدين ، الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ، الدار القيمة - الهند .

التحقيق في أحـاديث الخـلاف . ابن الجوزي ؛ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) حققه وخرج أحاديثه مسعد عبدالحميد السعدني - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ. دار الكتب العلمية - بيروت .

تدريب الراوي بشرح تقريب النواوي . السيوطي جـلال الدين (ت ٩١١ هـ)، دار التراث - القاهرة .

تذكرة الحفاظ لابن القيسراني ؛ محمد بن طاهر (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق حمدي السلفي - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ. دار الصميعي - الرياض .

تذكرة الحفاظ. محمد بـن أحمـد بـن عثمـان الذهبي (ت٧٤٨ هـ)، تحقيـق عبدالرحمن المعلمي، مصورة دار إحياء التراث - بيروت .

الترغيب في فضائل الأعمال . ابن شاهين أبو حفص عمـر بـن شـاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق صالح أحمد مصلح الوعيل ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ. دار ابن الجوزي - الدمام .

الترغيب والترهيب . قوّام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد (ت٥٣٥هـ)، اعتنى به أيمن صالح شعبان - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ. دار الحديث - القاهرة .

تعجيل المنفعة . ابن حجر ؛ أحمد بن علي (ت٨٥٢ هـ)، تحقيق إكرام الله إمداد الحق- الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ. دار البشائر الإسلامية - بيروت .

التعليق المغني = سنن الدارقطني .

تفسير ابن جرير الطبري = جامع البيان .

تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم .

تفسير القرآن العظيم . إسماعيل بن عمر بن كثير(ت٧٧٤ هـ)،المكتبة التجارية- مصر.

تكملة الإكمال . ابن نقطة ؛ محمد بن عبدالغني (ت٦٢٩هـ)، تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ، مركز إحياء التراث الإسلامي بمعهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى .

التكملة لوفيات النقلة . المنذري ؛ زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم (ت٦٥٦ هـ) حققه وعلق عليه بشار عواد معروف - الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير . ابن حجر ؛ أحمد بن علي (ت٨٥٢ هـ)،اعتنى به حسن عباس قطب- الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ. مؤسسة قرطبة .

تلخيص المتشابه في الرسم . الخطيب ؛ أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق سكينة الشهابي - الطبعة الأولى ١٩٨٥م. طلاس للدراسات والترجمة والنشر .

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد . أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت٤٦٣ هـ)، تحقيق جماعة من المحققين ، وزارة الأوقاف - المغرب .

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة والموضوعة . ابن عراق الكناني ؛ أبو الحسن بن محمد (ت٩٦٣ هـ)، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ. بدار الكتب العلمية ببيروت .

تنقيح التحقيق . ابن عبدالهادي ؛ شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٤هـ)، تحقيق عامر حسن صبري - الطبعة الأولى ١٤٠٩ المكتبة الحديثة - الإمارات العربية .

تهذيب التهذيب . ابن حجر ؛ أحمد بن علي (ت٨٥٢ هـ)، باعتناء إبراهيم الزيبق ، وعادل مرشد - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ. مؤسسة الرسالة .

تهذيب السنن . ابن القيم ؛ محمد بن أبي بكر (ت٧٥١ هـ)، تحقيق أحمد شاكر وحامد

محمد الفقي بحاشية "مختصر السنن" للمنذري ، دار المعرفة - بيروت .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال . يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت٧٤٢ هـ)، تحقيق بشار عواد معروف - الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

تهذيب اللغة . الأزهري ؛ أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ) تحقيق أحمد عبدالعليم البردوني - الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة .

توضيح المشتبه . ابن ناصر الدين ؛ محمد بن عبدالله (ت٨٤٢هـ)، حققه محمد نعيم العرقسوسي . الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - مؤسسة الرسالة .

الثقات . أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)، الطبعة الأولى١٤٠٢هـ. مجلس دائرة المعارف - الهند .

الثقات للعجلي = **تاريخ الثقات** .

الجامع . معمر بن راشد الصنعاني ، ملحق بمصنف عبدالرزاق ، تصحيح حبيب الرحمن الأعظمي - الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ. المكتب الإسلامي - بيروت .

جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ . ابن الأثير ؛ أبو السعادات المبارك بن محمد (ت٦٠٦ هـ)، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط ، مكتبات الحلواني ودار البيان ومطبعة الملاح ١٣٩٢ هـ.

جامع التحصيل في أحكام المراسيل . خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١ هـ)، تحقيق حمدي السلفي - الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ، وزارة الأوقاف - العراق .

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع . أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (ت٤٦٣هـ)، تحقيق محمد عجاج الخطيب - الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ. مؤسسة الرسالة، بيروت .

الجرح والتعديل . ابن أبي حاتم ؛ عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ)، الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ. مجلس دائرة المعارف - الهند .

جزء الحسن بن عرفة العبدي . (ت٢٥٧هـ)، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ. مكتبة دار الأقصى - الكويت .

جزء بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية . (ت٤٧٧ هـ تقريبًا)، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام . ابن القيم ؛ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر (ت٧٥١هـ)، تحقيق مشهور حسن سلمان - الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ. دار ابن الجوزي - الدمام .

الجمع بين الصحيحين . الحميدي ؛ محمد بن فتوح (ت ٤٨٨هـ) تحقيق علي حسين البواب - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ. دار ابن حزم ، توزيع دار الصميعي .

الجمع بين رجال الصحيحين . لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧ هـ)، مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٢٣ هـ، تصوير دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ.

الجوهر النقي . علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني (ت٧٤٥هـ)، طبع بحاشية"السنن الكبرى" للبيهقي- الطبعة الأولى ١٣٤٤ هـ، مجلس دائرة المعارف ، الهند.

الحجة في القراءات السبع . ابن خالويه ؛ الحسين بن أحمد (ت٣٧٠ هـ)، تحقيق وشرح عبدالعال سالم مكرم ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٧ هـ. دار الشروق - بيروت .

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . السيوطي ؛ جلال الدين عبدالرحمن (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم - الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ.

حلية الأولياء . أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠ هـ)، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٤ هـ بمطبعة السعادة بمصر .

الخلافيات . البيهقي أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق مشهور حسن سلمان - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ. دار الصميعي - الرياض .

الدعاء . سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق د. محمد سعيد البخاري ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ، دار البشائر - بيروت .

دلائل النبوة . أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت .

الدليل الشافي على المنهل الصافي . ابن تغري بردي ؛ جمال الدين أبو المحاسن (ت ٨٧٤) تحقيق وتقديم فهيم محمد شلتوت - مكتبة الخانجي - القاهرة .

ذكر أخبار أصبهان . أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، الطبعة الأولى ١٩٣٤م. مطبعة بريل - لندن .

الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام . جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري ، دار البشائر - بيروت .

الزهد والرقائق . عبدالله بن المبارك (ت١٨١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية .

زوائد المسند لعبدالله بن أحمد = **المسند** لأحمد بن محمد بن حنبل .

سؤالات الآجري لأبي داود . دراسة وتحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي - الطبعة الأولى ١٤١٨ ، مكتبة دار الاستقامة .

سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين . إبراهيم بن عبدالله الختلي (ت نحو ٢٦٠هـ)، تحقيق أحمد بن محمد نور سيف ، مكتبة الدار - المدينة ١٤٠٨ هـ.

سؤالات البرقاني للدارقطني . تحقيق عبدالرحيم بن محمد القشقري ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ. كتب خانة لاهور - باكستان .

سؤالات الحاكم للدارقطني . تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ. مكتبة المعارف - الرياض .

سؤالات عثمان الدارمي لابن معين = تاريخ عثمان بن سعيد .

سلسلة الأحاديث الضعيفة . محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي - بيروت، ومكتبة المعارف - الرياض .

السنة . **الخلال** ؛ أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون (ت ٣١١ هـ)، دراسة وتحقيق عطية بن عتيق الزهراني . دار الراية - الرياض .

السنن لإبراهيم بن طهمان = **مشيخة ابن طهمان** .

سنن أبي داود . سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥ هـ)، تعليق عزت عبيد الدعّاس - الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ.

سنن أبي داود أيضًا . حققه محمد عوامة - الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة الريان . بيروت .

سنن ابن ماجه . محمد بن يزيد القزويني ؛ ابن ماجه (ت٢٧٥ هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، مكتبة عيسى البابي الحلبي - مصر .

سنن البيهقي = **السنن الكبرى** .

سنن الترمذي . أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبدالباقي وكمال يوسف الحوت - الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ. مكتبة مصطفى الحلبي - مصر .

سنن الدارقطني . أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥ هـ)، تحقيق عبدالله هاشم اليماني ، طبع سنة ١٣٨٦هـ بدار المحاسن للطباعة ، ونشره المحقق .

سنن الدارمي . أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت٢٥٥ هـ)، طبع بعناية محمد أحمد دهمان - نشرته دار إحياء السنة النبوية .

السنن الكبرى . أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق عبدالغفار البنداري وسيد كسروي ، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١١ هـ.

السنن الكبرى . أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨ هـ)، الطبعة الأولى

١٣٤٤هـ. مجلس دائرة المعارف - الهند .

سنن النسائي (المجتبى). أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣ هـ)، ترقيم وفهرسة عبدالفتاح أبي غدة ، مصورة دار البشائر - بيروت .

سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) دراسة وتحقيق سعد بن عبدا لله الحميد - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ. دار الصميعي . الرياض .

سير أعلام النبلاء . محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ. مؤسسة الرسالة - بيروت .

السيرة النبوية . عبدالملك بن هشام (ت٢١٣هـ تقريبًا)، تحقيق مصطفى السقا وجماعة - الطبعة الثالثة ١٣٩١ هـ. دار إحياء التراث - بيروت .

الشجرة في أحوال الرجال . الجوزجاني ؛ أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب (ت ٢٥٩هـ) دراسة وتحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ. حديث أكادمي ، مكتبة دار الطحاوي - الرياض .

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة . اللالكائي ؛ هبة الله بن الحسن (ت٤١٨هـ)، تحقيق أحمد بن سعد الغامدي - الطبعة الرابعة ١٤١٦ هـ. دار طيبة الرياض .

شرح السنة . الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت٥١٦ هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير بن الشاويش - الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ. المكتب الإسلامي - بيروت .

شرح صحيح مسلم للنووي = **منهاج المحدثين** .

شرح ديوان زهير بن أبي سلمى . صنعة أبي العباس ثعلب ، قدم له حنا نصر الحتي . الطبعة الثانية ١٤١٦ هـ. دار الكتاب العربي .

شرح علل الترمذي . أبو الفرج عبدالرحمن بن رجب (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق نور الدين عتر - الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ. دار الملاح - بيروت .

شرح مشكل الآثار . أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١ هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ. مؤسسة الرسالة .

شرح معاني الآثار . أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١ هـ)، حققه وقدم له محمد زهري النجار ومحمد سيدا لله جاد الحق ، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.

الشريعة . الآجري ؛ أبو بكر محمد بن الحسين (ت٣٦٠ هـ)، تحقيق الوليد بن محمد ابن نبيه سيف النصر . مؤسسة قرطبة - القاهرة .

الصحاح . إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، طبع على نفقة حسن الشربتلي .

صحيح ابن حبان = الإحسان .

صحيح ابن خزيمة . أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١ هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي - بيروت .

صحيح الأدب المفرد . الألباني ؛ محمد ناصر الدين - الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ. مكتبة الدليل - السعودية .

صحيح مسلم . أبو عبدا لله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦ هـ) مع شرحه "فتح الباري" لابن حجر العسقلاني - الطبعة الأولى بالمطبعة السلفية .

صحيح البخاري - النسخة اليونينية - تصوير دار الجيل - بيروت .

صحيح مسلم بهامش إرشاد الساري- الطبعةالسادسة ١٣٠٤هـ، المطبعة الكبرى الأميرية .

صحيح مسلم . أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - الطبعة الأولى ١٣٧٤ هـ، مطبعة الحلبي - مصر .

صحيح مسلم بهامش شرح الأبي المسمى :"إكمال إكمال المعلم"، تصوير دار الكتب

العلمية .

الضعفاء الصغير . أبو عبدا لله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦ هـ)، تحقيق محمد إبراهيم بن زايد – الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ. دار الوعي – حلب .

الضعفاء الكبير . أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢ هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي – الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ. دار الكتب العلمية – بيروت .

الضعفاء والمتروكون . أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥ هـ)، دراسة وتحقيق موفق بن عبدا لله بن عبدالقادر ، مكتبة المعارف – الرياض ١٤٠٤ هـ.

الضعفاء والمتروكون . أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق بوران الضناوي وكمال الحوت – الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ. مؤسسة الكتب الثقافية .

الضعفاء والمتروكون ابن الجوزي ؛ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، حققه عبدا لله القاضي – الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . دار الكتب العلمية ، توزيع دار الباز .

طبقات الحنابلة . أبو الحسين محمد بن أبي يعلى . دار المعرفة – بيروت .

الطبقات الكبرى . محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، دار صادر – بيروت .

الطبقات الكبرى . محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، دراسة وتحقيق زياد محمد منصور – الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ. مكتبة دار العلوم والحكم .

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها . أبو الشيخ ؛ عبدا لله بن محمد بن حيان (٣٦٩هـ) دراسة وتحقيق عبدالغفور البلوشي – الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ. مؤسسة الرسالة .

الطهور . أبو عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤ هـ)، حققه وخرج أحاديثه : مشهور حسن سلمان – الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ. مكتبة الصحابة – جدة .

العلل .أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥ هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ. دار طيبة - الرياض .

علل الحديث . أبو عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، مصور عن طبعة محمد نصيف ١٣٤٣ هـ. مكتبة دار السلام - حلب .

علل الحديث ومعرفة الرجال . عبدا لله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ) تحقيق وتخريج وصي الله عباس - الطبعة الأولى ١٤٠٨ المكتب الإسلامي .

العلل الكبير . أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق السيد صبحي السامرائي وآخرين - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ. عالم الكتاب - بيروت .

العلل المتناهية . عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧ هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثري - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ. المكتبة العلمية بلاهور - باكستان .

العلل . علي بن المديني (٢٣٤هـ) تحقيق محمد الأعظمي - الطبعة الثانية ١٩٨٠م. المكتب الإسلامي .

العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل . رواية المروزي وغيره ، تحقيق وصي الله عباس - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ. الدار السلفية - الهند .

عمل اليوم والليلة . أبو بكر أحمد بن محمد بن السني (ت٣٦٤ هـ)، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، خرج أحاديثه سالم بن أحمد السلفي . مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .

عون المعبود شرح سنن أبي داود . العظيم آبادي ؛ أبو الطيب محمد شمس الحق - توزيع مكتبة ابن تيمية . القاهرة .

غرر الفوائد المجموعة للرشيد العطار (ت٦٦٢ هـ)، تحقيق سعد بن عبدا لله الحميد ، تحت الطبع .

غريب الحديث . أبو عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)، تحقيق حسين محمد شرف ، ومراجعة عبدالسلام هارون . مجمع اللغة العربية ١٤٠٤ هـ.

غريب الحديث . أبو عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤ هـ)، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ. دار الكتب العلمية .

غريب الحديث . ابن الجوزي ؛ عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ، دار الكتب العلمية ، توزيع دار الباز .

غريب الحديث . حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق عبدالكريم العزباوي ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

الغريب المصنف. الهروي؛أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، تم التحقيق والإعداد .بمركز البحوث والدراسات .بمكتبة نزار مصطفى الباز – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

الغريبين . الهروي ؛ أبو عبيد أحمد بن محمد (ت١ ٠ ٤هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد . الدكن . الهند .

فتح الباري = صحيح البخاري .

الفردوس . الديلمي . أبو شجاع شيرويه بن شهردار (ت٥٠٩هـ)، تحقيق السعيد بسيوني زغلول – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ، دار الكتب العلمية .

فضائل الصحابة . أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، حققه وخرج أحاديثه وصي الله عباس– الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ. مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

فهرس مخطوطات الظاهرية . الألباني . محمد ناصرالدين ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٠هـ.

فوائد تمام = الروض البسام .

الكامل في ضعفاء الرجال . أبو أحمد عبدالله بن عدي (ت٣٦٥ هـ)، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ، دار الفكر – بيروت .

كشف الأستار عن زوائد البزار . علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧ هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي – الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . حاجي خليفة . دار العلوم الحديثة ١٩٥٥م . إستانبول .

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . علي بن حسام الهندي (ت٩٧٥ هـ)، ضبطه بكري حياتي وصفوة السقا ، مكتبة التراث - حلب .

الكنى . مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق عبدالرحيم محمد القشيري ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ، من مطبوعات المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة .

الكنى لابن عبدالبر = الاستغناء .

لسان العرب . محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١ هـ)، دار صادر - بيروت .

لسان الميزان . أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ)، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ. تحقيق غنيم عباس غنيم - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر .

المؤتلف والمختلف . الدارقطني ؛ أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) دراسة وتحقيق موفق بن عبدا لله بن عبدالقادر-الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ دار الغرب الإسلامي بيروت .

المتفق والمفترق . الخطيب ؛ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ) دراسة وتحقيق محمد صادق الحامدي - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ، دار القادري . دمشق . بيروت .

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين . محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد- الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ. دار الوعي- حلب .

مجمع البحرين في زوائد المعجمين . الهيثمي ؛ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر (ت٨٠٧هـ)، تحقيق عبدالقدوس بن محمد نذير ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض .

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧ هـ)، تحقيق عبدا لله

محمد الدرويش ، دار الفكر - سنة ١٤١٤ هـ.

المجموع شرح المهذب . محيي الدين بن شرف النووي (ت٦٧٦ هـ)، تكملة محمد نجيب المطيعي ، مكتبة الإرشاد بجدة .

المحكم والمحيط الأعظم . ابن سيده علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار- الطبعة الأولى ١٣٧٧هـ،معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.

المحلى . علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦ هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر (١٣٨٧ هـ)، دار التراث - القاهرة .

مختصر الخلافيات . أحمد بن فرح الإشبيلي (ت ٦٩٩هـ)، تحقيق ودراسة إبراهيم الخضير الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ. مكتبة الرشد - الرياض .

مختصر سنن أبي داود = تهذيب السنن .

المخصص . ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ) تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت لبنان .

المدخل إلى الصحيح . الحاكم ؛ أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥هـ). دراسة وتحقيق ربيع بن هادي المدخلي - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ. مؤسسة الرسالة .

المراسيل . أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧ هـ)، تحقيق شكر الله القوجاني، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

المراسيل . أبوداود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥ هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

مسائل أحمد . أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥ هـ)، قدم له محمد رشيد رضا ، تصوير دار المعرفة - بيروت .

مسائل الإمام أحمد برواية ابنه صالح (ت٢٦٦ هـ)، تحقيق ودراسة فضل الرحمن دين محمد - الطبعة الأولى ، الدار العلمية - الهند ١٤٠٨ هـ.

المستدرك على الصحيحين . أبو عبدا لله محمد بن عبدا لله الحاكم (ت٤٠٥ هـ)، ومعـه "تلخيص المستدرك" للذهبي ، تصوير دار الفكر - بيروت ١٣٩٨ هـ.

المسند . أبو داود الطيالسي سليمان بن داود (ت٢٠٤ هـ)، دار الباز - مكة .

المسند . أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦ هـ)، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ، مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند .

المسند . أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت٣٠٧ هـ)، تحقيق حسين سليم أسد - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ، دار المأمون - بيروت .

المسند . أحمد بن حنبل ، تصوير دار الفكر ببيروت عن الطبعة الميمنية .

المسند لأحمد بن حنبل. حققه وخرج أحاديثه شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد وجماعة، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ. مؤسسة الرسالة .

المسند . الشاشي ؛ الهيثم بن كليب (ت٣٣٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين ا لله - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ. مكتبة العلوم والحكم - المدينة النبوية .

المسند . عبدا لله بن الزبير الحميدي (٢١٩ هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، مصورة عالم الكتب - بيروت .

المسند . عبدا لله بن المبارك المروزي (ت١٨١ هـ)، تحقيق صبحي السامرائي ، دار المعارف بالرياض سنة ١٤٠٧ هـ.

المسند لعبد بن حميد = **المنتخب** .

مسند ابن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق عادل العزازي وأحمد فريد المزيدي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. دار الوطن للنشر والتوزيع - الرياض .

مسند الشافعي . للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤ هـ)، طبع مع الأم للشافعي، بتصحيح محمد زهري النجار - دار المعرفة .

مسند الشاميين . سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠ هـ)، تحقيق حمدي السلفي ،

الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
المسند المستخرج على صحيح مسلم . أبو نعيم أحمد بن عبدا لله (ت٤٣٠هـ) تحقيق محمد حسن الشافعي - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ. دار الكتب العلمية .
مسند علي بن الجعد ويعرف بـ"**الجعديات**". عبدا لله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (ت٣١٧ هـ)، تحقيق عبدالهادي بن عبدالقادر ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ، مكتبة الفلاح، الكويت .
مسند الموطا للجوهري أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدا لله (ت٣٨١ هـ)، تحقيق لطفي الصغير وطه بو سريح ، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٧م، دار الغرب الإسلامي - بيروت .
المسند للبزار = البحر الزخار .
المسند للبزار = كشف الأستار .
مشكل الآثار = شرح مشكل الآثار .
مشيخة إبراهيم بن طهمان ، تحقيق د. محمد مالك ، مجمع اللغة العربية - دمشق ١٤٠٢ هـ.
مصباح الزجاجة في زوائد بن ماجه . أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت٨٤٠ هـ)، تحقيق موسى علي وعزت عطية ، دار الكتب الحديثة بمصر .
المصنف . أبو بكر عبدا لله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥ هـ)، تحقيق محمد عبدالسلام شاهين - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ. دار الكتب العلمية - بيروت .
المصنف . أبو بكر عبدا لله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج حمد الجمعة ومحمد اللحيدان ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.
المصنف . عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١ هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ، المكتب الإسلامي - بيروت .
المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية . أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

(ت٨٥٢هـ)، تحقيق غنيم عباس وياسر إبراهيم – الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. دار الوطن، الرياض .

معجم الأدباء . ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ) نشر دافيد مرجليوث ، تصوير دار إحياء التراث العربي – بيروت .

المعجم الأوسط . سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق طارق عوض الله ، وعبدالمحسن إبراهيم ١٤١٥هـ. دار الحرمين – القاهرة .

معجم البلدان . ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦ هـ)، ١٤٠٤ هـ، دار صادر – بيروت .

معجم الشيوخ . أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت٣٧١ هـ)، تحقيق د. زياد منصور – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة النبوية .

معجم الصحابة . ابن قانع ؛ أبو الحسين عبدالباقي (ت٣٥١هـ)، ضبط نصه وعلق عليه صلاح بن سالم المصراتي – الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية .

المعجم الصغير . الطبراني ؛ أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ) تحقيق محمد شكور محمود – الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ. المكتب الإسلامي ودار عمار .

المعجم الكبير . سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠ هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي . دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان ١٤١٤ هـ.

المعجم المشتمل . أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١ هـ)، تحقيق سكينة الشهابي – الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ، دار الفكر بدمشق .

معجم ما استعجم من أسماء البلدان والمواضع . البكري ؛ أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز (ت٤٨٧ هـ)، تحقيق مصطفى السقا ، الطبعة الأولى سنة ١٣٦٤ هـ بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة .

معجم مقاييس اللغة . ابن فارس ؛ أبو الحسن أحمد (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط عبدالسلام محمد هارون - دار الجيل . بيروت .

معرفة الثقات . أحمد بن عبدا لله بن صالح العجلي (ت٢٦١هـ)، ترتيب الهيثمي والسبكي - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ، مكتبة الدار بالمدينة النبوية .

معرفة السنن والآثار . البيهقي ؛ أبو بكر أحمد بن الحسين (ت٤٥٨ هـ)، وثق أصوله وخرّج أحاديثه عبدالمعطي قلعجي - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ. القاهرة ، جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي - باكستان .

معرفة الصحابة . أبو نعيم أحمد بن عبدا لله الأصبهاني (ت٤٣٠ هـ)، تحقيق د. محمد راضي - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ، مكتبة الدار بالمدينة ومكتبة الحرمين بالرياض .

المعرفة والتاريخ . يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧ هـ)، تحقيق أكرم بن ضياء العمري - الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

مقدمة الجرح والتعديل . أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧ هـ) مع كتاب "الجرح والتعديل" له - الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ، مجلس دائرة المعارف - الهند .

مكارم الأخلاق . ابن أبي الدنيا عبدا لله بن محمد (ت٢٨١هـ)، تحقيق جيمز . أ. بلمي، دار النشر : فرانز شتاينر سنة ١٣٩٣ هـ.

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين . رواية يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي (ت٢٨٤هـ)، تحقيق د. أحمد بن محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى .

المنار المنيف في الصحيح والضعيف . ابن القيم ؛ شمس الدين أبو عبدا لله محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ)، حققه وخرج نصوصه عبدالفتاح أبو غدة - الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب .

المنتخب من مسند عبد بن حميد . عبد بن حميد الكشي (ت٢٤٩هـ)، تحقيق صبحي

السامرائي ومحمود الصعيدي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ، عالم الكتب - بيروت .

المنتقى . ابن الجارود أبو محمد عبدالله بن علي (ت ٣٠٧ هـ)، تحقيق أبي إسحاق الحويني الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - دار الكتاب العربي .

منهاج المحدثين وسبيل الطالبين في شرح صحيح الإمام مسلم للنووي أبي زكريا يحيى بن شرف (ت٦٧٦ هـ)، طبع المطبعة المصرية ومكتبتها .

موضع أوهام الجمع والتفريق . الخطيب البغدادي ؛ أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، طبعة مجلس دائرة المعارف بالهند ، سنة ١٣٧٨هـ.

الموضوعات . عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧ هـ)، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان - الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ، المكتبة السلفية - المدينة النبوية .

الموطأ . أبو عبدالله مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ)، رواية يحيى بن يحيى ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء الكتب - بيروت .

الموطأ . برواية أبي مصعب الزهري . حققه وعلق عليه بشار عواد ومحمود خليل - الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ. مؤسسة الرسالة .

الموطأ . برواية القعنبي ، تحقيق عبدالمجيد تركي - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٩ م. دار الغرب الإسلامي .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال . محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي بن محمد البجاوي ، مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ، دار الباز - مكة .

ناسخ الحديث ومنسوخه . ابن شاهين ؛ أبو حفص عمر بن أحمد (ت٣٨٥هـ) حققه وخرج أحاديثه سمير الزهري - الطبعة الأولى ١٤٠٨ مكتبة المنار .

نتائج الأفكار. ابن حجر أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق حمدي السلفي ١٤٠٦هـ، منشورات مكتبة المثنى ببغداد .

نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية . عبدالله بن يوسف الزيلعي (ت٧٦٢ هـ)،

الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ، المكتب الإسلامي - بيروت .

النفح الشذي في شرح سنن الترمذي .ابن سيد الناس ؛ أبو الفتح محمد بن محمد (ت٧٣٤هـ)، دراسة وتحقيق أحمد معبد عبدالكريم . النشرة الأولى ١٤٠٩ - دار العاصمة - الرياض .

النكت الظراف . أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ)، تصحيح عبدالصمد شرف الدين ، طبع بحاشية تحفة الأشراف للمزي ، الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ، الدار القيمة - الهند .

النهاية في غريب الحديث والأثر . المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق محمود الطناحي ، المكتبة الإسلامية .

نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار . محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٥ هـ)، مصورة دار الجيل ودار الفكر - بيروت .

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . إسماعيل باشا البغدادي ، وكالة المعارف الجليلة ١٩٥٥م. إستانبول - دار العلوم الحديثة بيروت .

****

فهرس مراجع التحقيق المخطوطة والرسائل الجامعية

فهرس مراجع التحقيق المخطوطة والرسائل الجامعية

أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني . محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ)، دار الكتب المصرية (٦٩٧/حديث)، وعنه جامعة الإمام (٨٠٩/ف).

الأفراد = أطراف الغرائب والأفراد .

الإعلام بسنته عليه السلام "شرح سنن ابن ماجه". مغلطاي بن قليج (ت٧٦٢هـ)، رسالة دكتوراه ، الشيخ عبدالعزيز بن محمد الماجد رحمه الله ١٤١٤ هـ.

البدر المنير لابن الملقن . مصورة الجامعة الإسلامية برقم (٢٥٨٢-٢٥٨٧) عن مكتبة أحمد الثالث بتركيا .

بيان الوهم والإيهام . ابن القطان . نسخة دار الكتب المصرية رقم (٧٠٠) عن نسخة خزانة كتب جامع محرم أفندي في تركيا .

تاريخ دمشق . ابن عساكر ؛ أبو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ)، مخطوط الظاهرية .

تفسير الثعلبي = الكشف والبيان .

تقييد المهمل . الجياني ؛ أبو علي الحسين بن محمد (ت٤٩٨هـ)، نسخة مكتبة الأسد بدمشق وعنه نسخة مركز الملك فيصل برقم (١٧٦/ف، ٩٨٠ف).

الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض . للنسائي . مصورة الجامعة الإسلامية برقم (٨٩/ف).

الدلائل في شرح ما أغفل أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث . القاسم بن ثابت السرقسطي ، تحقيق الشيخ محمد القناص ، وهي أطروحته لنيل درجة الدكتوراه عام ١٤١٦ هـ، من جامعة الإمام - كلية أصول الدين - قسم السنة وعلومها .

زهر الفردوس (تسديد القوس في مختصر مسند الفردوس). ابن حجر ؛ أحمد بن

علي (ت٨٥٢هـ)، مصورة دار الكتب المصرية رقم(٨٨٧/ف)، ورقم(٦٨٤٦/ف).

صحيح ابن خزيمة . نسخة مكتبة أحمد الثالث بإستانبول برقم (٣٤٨)، وعنه جامعة الإمام برقم (٨٨٢٦/ف).

العلل الواردة في الأحاديث النبوية . الدارقطني ؛ أبو الحسن علي بن عمر . نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب المصرية في القاهرة برقم(٣٩٤) حديث .

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ؛ عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥ هـ) مصور عن نسخة مكتبة أحمد الثالث بإستانبول بتركيا - رقم (٢٩٤٣)، ومنه نسخة مصورة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام تحت رقم (٨٧٤/ف).

الكشف والبيان " تفسير الثعلبي ". نسخة المكتبة المحمودية بمكتبة المدينة النبوية العامة رقم (٩٨ تفسير).

الكنى . أبو أحمد الحاكم ؛ محمد بن أحمد بن إسحق (ت٣٧٨هـ)، مصورة الجامعة الإسلامية برقم (٨٣٠).

مسند البزار . مصورة كوبريلي في تركيا برقم (٤٢٦)، ونسخة مصورة عن النسخة المحفوظة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم (٩٢٤)(٩٠٢٥)(انظر مقدمة البحر الزخار ص٤٧).

مسند السراج . أبو العباس محمد بن إسحاق (ت٣١٣هـ)، مصورة المكتبة الظاهرية مجموع (٩٧).

معرفة الصحابة لأبي نعيم . مصورة الجامعة الإسلامية برقم (٢٧٥٨،٢٧٥٩)، وأصلها في مكتبة أحمد الثالث برقم (٤٩٧/١).

****

فهـرس الفهـــارس

فهـــرس الفهـــارس

الفهرس الصفحة

****